

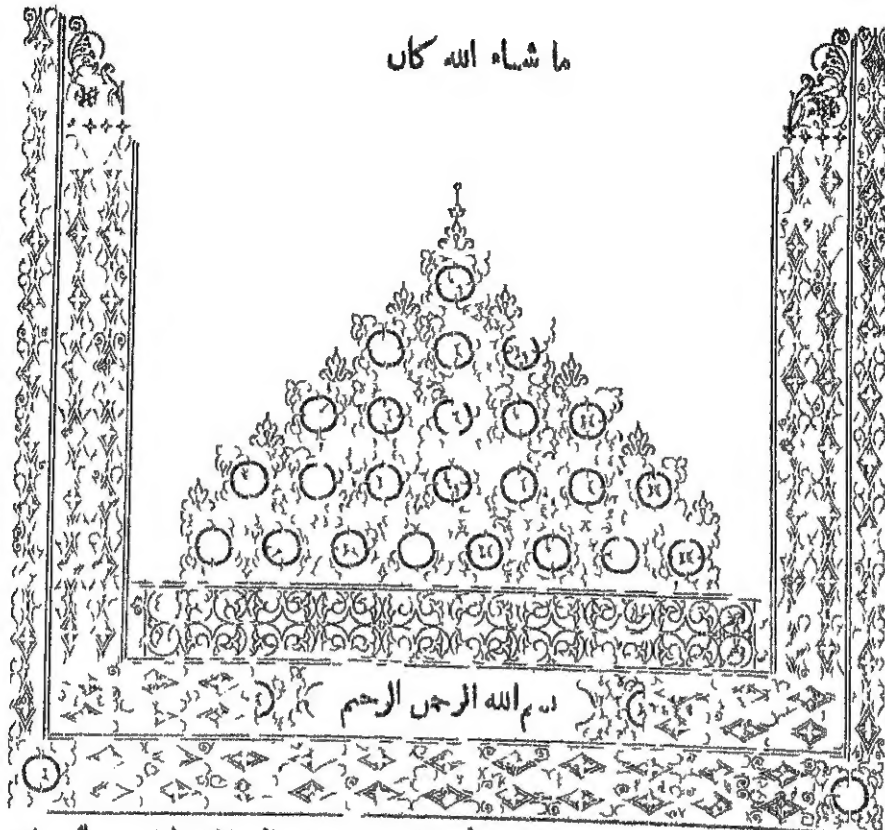




(7)

[illegible]

ما شاء الله كان



قال السبح الامام الاوحد الزاهد الموقر ابو حامد محمد بن محمد العراقي الطوسي قدس الله  
 روحه يسأل الله بحلاله الموفق على كل ما فيه وحدوده المماز كل عا به صلبا او ارا لهدا به  
 وفيه صلبا اطلس الال والعباده وان يبعثا بمن رأى الحق حقا فاسر ساعه واده  
 ورأى الا اطل باطلا فاحسار احسانه واح واده وان يبعثا الساعه الى وعدها اده  
 وأولاده وان يبعثا من الله طه والسور والعهمة والجمور ادا ارتحل من دار العرور وما يبعث  
 دون اطلها ماري الا همام ونسائل دون افا صيها ماري همام الا وهام وان دنا الا ورود  
 على نهم اورد من واله دور من هول المشير مالا عين رأب ولا أدن سمع ولا خطر على فلب  
 نمر وان يبعث على يد المصطفى محمد خير البشر وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين معاصي  
 الهدى ومصابيح الدجى وسلم يسألهم امانه في رأب طائفة به مدون في نهمهم المبررين  
 الاكراب والبطراء عر يد العظمه والد كاه ودر فصوصا طوائف الاسلام والاداب واسمهم روا  
 شعائر الدين ووطائيف الصواب والوفى عن المخطورات واسمهم انوا اداب الشيعه وحدوده  
 ولم يبعثوا دقوه عا به ووده بل حلقوا بالكا هر نهمه الدس به ون من الطون به ون  
 فهار طائفتون من سيدى الله ونهمهم ساعو حاورهم بالا حره هم كاهرون ولا مستسلمين  
 ليكرهم عن سماع الهى كعادى الصارى والمود اذ حرى على عر دس الاسلام دشوهم وولادهم  
 وعابه درح آناؤهم وأحدادهم ولا عن بحث نظرى صادر من الا عثر نادى بالاسمه الصارقه عن  
 حروب الصواب والامتناع بالحق الاب المرحمه كلال مع السراب كما دس لطوائف من المطاري  
 البحث عن العفان والاراه من اهل البدع والاهواء واعمالهم صدر كهمهم سمعهم اسمى هائله  
 كذا ط

سبب الخلق (وإلا) هذه الزيادة لم يصح جعلها فيجب كدسها فيها وإتمامها المروي ما ذكرناه  
 كما ولو كان صحتها كان تأويله أهون من مكافئته أو رقتاها وكم من طواها وأول بالادلة  
 العظمى إلى لا يفي في الوضوح إلى هذا الحد وأعظم ما مدح به المحدثين هو ما صير  
 الشريعة من هذا أو أنه إلى خلاف الشريعة فمما سهل على طريق المثال الشريعة أن كان شرطه  
 أمثال ذلك وهذا لأن الحق في العالم عن كونه حاداً أو قديماً أو حديثاً أو غير ذلك وسواء كان كونه  
 أولاً أو ثانياً أو سادساً أو سواها كانت السموات وما بينهما بلا عيشة رطبة كما قاله أو أول أو  
 آخره إلا طرفه إلى البحر الألهي كدسها إلى طرفي ط ماب المصل وعددوها وعدد حب  
 الرمان فالمنصود كونهما من فعل الله فعلهما كما كانت في القسم الثاني ما عدا الرابع  
 ومنه بأصل من أصول الدين كالأول في دونه العالم وصفه بالمتناهي وبيان حصر الاحساد  
 والانداس وبقائه كرواج مع ذلك فهو العلم وطائفة هو الذي ينبغي أن يظهر وسادتهم  
 في دون ما عداها (مقدمة باله) اعلم ان المنصود منه من حسن ما عدا في الله لا سبب من أن  
 مسائلهم من حيث التناهي من أن وسادتهم في ذلك بالآلة في الاعتراض عنهم إلا أن  
 مطالبهم كبر لا دخول مدح فينبغي وأصل ما علم ما عداه مطووعاً بالامام في الله فالمرهم  
 بآله من ذهب المتبركة وأخرى من ذهب الكرام وطوراً من ذهب الوافه ولا أن من دان من  
 من ذهب مخصوص بل جعل مع الفرق إلى واحد اعلمهم فان سائر الفرق في حال الوفاة  
 الله بل وهو لا يقرصون لاصول الدين فليظاهروا عليهم في ذلك ما داند من ذهب الاحقاد  
 (مقدمة رابعة) من عظام بل هو لا في الآله مدح إذا أورد عنهم ما كان في معرض النجاس  
 قولهم ان هذه العلوم الاطماع عامه حده وهي أصغر العلوم على الافهام الدكره ولا وصل  
 إلى معرفه الحواب من هذه الآله فكذلك لا يبعد من أن ما أبوالا طمبات من بعدهم في  
 كبرهم ان حطرت له ما كان على مدحهم حسن الظن بهم ودعول لاسك في أن علومهم سبب على  
 حله وإنما يعرف على ذلك لأن الحكم لا طمبات لم أحده ل الزمان (دعول) أما الزمان  
 التي هي نظري الحكم الله وهو الحجاب والاعمال بالآله الله وقول العائل ان الآله الله  
 المهاجر كقول العائل ان الطب والهند والاعمال الحجاب الحساب إلى الطب  
 (وأما الله) في التي هي نظري الحكم المصل برحمة الله إلى سنان السموات وما فيها  
 إلى الممر كروى السكل وسان عدد طماها وسان عدد الآله كرامة في الأول لئلا يسان  
 من دار حركاتهم مع ذلك حلاً أو ما عدا ذلك أسون إلى إقامه البراهين عاه ولا  
 مدح ذلك في شيء من الطرق الالهية وهو كقول العائل العلم بان هذا لا يجب حصل نص صانع  
 ساد عالم مراد ربي من مر إلى أن يعرف ان الله سادس أو من وان يعرف عدد خلقه  
 وعدد ما به وهو سادس بان لا يحق فساده وكقول العائل لا يعرف كونه هذه الآله له حادثه ما لم  
 يعرف عدد طماها ولا يعرف كونه هذه الزمان حادثه ما لم يعرف عدد ما بها وهو هم من  
 الكلام من عدد كل عاقل وهم ان الله سادس لانهم احكامها فهو صحيح واكن المطلق  
 ليس مخصوصاً بهم وإنما هو الاله في من الكلام كآب إلى طرفه وراعيه إلى  
 المطلق فهو بالاولى من كآب الجدل وهذا من عدد ذلك القول فإذا جمع الكاين والاسم من



(٧)

المدارى تعالى عما ذكره من العلم على الاول وهو بعدم بالذات والرسالة لانها ما (وحيى عن)  
أفلاطون انه قال العالم مكتوب عند سمهم من اول كلامه وانى ان يكون حدوث العالم معه هذا  
له (ودهب) حاله في آخره في كانه الذى عساه مانه هذه حاله وسرنا الى الوجود  
في هذه المسئلة وان لا يدرك العالم قدس او يحدث ورعادل على انه لا يمكن ان يعرف وان ذلك  
ليس له صورة بل لا يصح هذه المسئلة في نهى على العمل وان كان هذا كالتشادى منهم  
وعساه ذهب عنهم انه قدس وان لا يمكنه لا صور ان يصدر حادث عن قدس وهو واسطه اصلا  
(انرا دلهم) لو ذهب اصحابنا على عدمه في معرض الادله وبما ذكر في الاعراض ما به  
اسود في هذه المسئلة اوراها وان كان لا يعرف الا ما هو بل فيكشف من ادلهم ما يحرى يحرى  
التي كوالله ل الصلة الذى هو على كل باطرحه ولا يصح على انرا ماله موفى الى  
مما يحور ان يتنص مثلك كما يحول الا طارها ان ذلك الصلة ما نادى حال يمكن وهذا  
المن من الادله الثلاثة (الاول) فوهم يستحيل صدور حادث من قدس مطلقا لانها اذ صرنا  
العدم ولم يصدره العالم الا كما عالم به لا يمكن ان يكون للوجود مرجح بل كان وجود العالم ممكنا  
امكانا صريحا فاذا حدث به ذلك لم يحل اما ان يتقدم مرجح اولم يتقدم فان لم يتقدم مرجح  
العالم على الامكان الصريح كما كان ذلك وان يتقدم مرجح من حدث ذلك المرجح ولم يحدث  
الآن ولم يحدث من قبل فالسؤال في حدوث المرجح قائم وبالحال له فاحوال العدم اذا كانت  
مساوية فاما ان لا يوجد عنه شيء فاما ان يوجد على الدوام فاما ان يجرى حاله في حال  
الشروع وهو محال (وحيى عن) ان حال لم يحدث العالم لحدوثه لا يمكن ان يحل على  
تغيره عن الابدات ولا على ان يخاله الحدوث فان ذلك يؤدي الى ان يخاله العدم من التغير  
الى العدم والعالم من الاستحالة الى الامكان وكلاهما محالان ولا يمكن ان يخاله لم يكن له  
عرض سمح لا عرض ولا يمكن ان يحل على وهذا له سم على وجوده ان لا يخاله ان يخال  
لم يرد وجوده فعمل ذلك وان يخال حصل على وجوده لا يصح ان لا يوجد وجوده بعد ان لم يكن  
مريدا كقولنا قدس ان الارادة وجودها في ذاته محال لانه ليس محل الحوادث وحدوثه لا في  
ذاته لا في مريد ولا في طريق محل حدوثه اليه فاما الا كمال في اصل حدوثه وان من  
ايس حدوث ولم يحدث الا لم يحدث له حدث الا لا من سم الله فان حادث حدث  
من غير حدوث ولا يمكن العالم حادثا لا يصح له والا فاق فرق بين حادث ومادى وان حدثنا حادث  
الله ولم يحدث الا لم يحدث له العدم له او قدره او عرض او طبعه فاما ذلك  
بالوجود وحدث وعاد الاله كماله اوله ام الارادة الاولى من الارادة الى ارادة كالارادة  
الاولى ولا بد من اسل الى غير مانه فادن قدس بالقول المطلق ان صدور الحادث من العدم من  
غيره امر من العدم من قدره او آله او وجود او عرض او طبع محال وقدس من العدم محال  
لان الكلام في ذلك ان الحادث كالكلام في غيره والكل محال ومهما كان العالم موجودا  
واستحال حدوثه ثبت وجوده لا محالة وهذا حال ادلهم وبالحال كلامهم في سائر مسائل الالهيات  
انزل من كلامهم في هذه المسئلة ان يتدبروا هاهنا على قول من الله بل لانه كقول من في  
غيرها فان ذلك قدس مانه المسئلة وقدس ما اقرى ادلهم (الاعراض) من وجهين (احدهما) ان \*

(4)

[illegible]



بعد اوسط فان ادعتم جدا اوسط وهو الطر من ال طرى ولا ينضم اطهاره وان ادعتم معرفة  
 ذلك ضروره كما لم يساركم في معروضه انكم تعرفونه انما هي سلبيات العالم باراده وندبه  
 لا تنضمها اليه ولا تنضمها اليه ولا تنضمها اليه ولا تنضمها اليه  
 افامه برهان على مرط الا على بدل على انما ذلك ادليس في حاد ما كرموه الا انما  
 المرد والفسك نعم او ارادوا وهو فاسد ولا ما هي الاراده المدمجه المله والحاد به واما  
 الا انما المحدثه فلا تكفي من غير برهان (فان ل) نحن نصوره العمل بعلم انه لا صوره وحسب  
 به نام شرطه من غير وجه ويحوي بذلك مكانه لصوره العمل (فان ل) وما الفصل فيكم  
 و من خصوصه كم اذا قالوا انكم انما بالصوره تعلم حاله قول من يقول ان دانا واحد عاينه مع  
 الكا ا ب من غير ان فوجبت ذلك كبره في دانه ومن غير ان يكون العلم ربا دعه على الداب ومن غير  
 ان بعد العلم مع بعد المعلوم وهذا مده كم في حق الله تعالى وهو بالذات من ال ما والى علومه على  
 عاينه الاحاله وان كان يقولون لا يعاين العلم القديم بالداب وطا فقهه كم انما هو والاحاله هذا  
 وما لوان الله لا يعلم الا نفسه فهو العاقل وهو العمل وهو المفعول والكل واحد فاقول فاقول  
 احاد العمل والعاقل والمفعول المعلوم الاستحاله بالصوره ادعتم رصاع للعالم لا يعلم حاله  
 بالصوره والذات علم اذا لا يعلم الا نفسه تعالى عن قولكم وعن قولكم ان الرأى من العالم انكم  
 انكم تعلم صفة الاله بل لا يتجاوز الرأى انما هذه المسئلة في قولكم انكم تعلم صفة الاله بل لا يتجاوز  
 قدم انما علم حاله بل لا يتجاوز الى ان دورات الاله لا يتجاوز لاعدادها ولا حصرها لا حادها مع  
 ان لها سائر سائر دعا ونصا فان ذلك الشمس يدور في سببه وذلك رحل في بلاد من هو كرون  
 ادوار رحل في سائر ادوار الشمس وادوار الشمس في سائر ادوار الشمس فانه يدور في اثني  
 عشره من سائر انما لا يتجاوز ادوار الشمس في سائر ادوار الشمس في سائر ادوار الشمس في سائر  
 ل لانه لا دورات لك انكم اكتب الذي يدور في سائر ادوار الشمس في سائر ادوار الشمس في سائر  
 للركه المسموه الى الاله في الوم والا لاله مره فاقول فاقول هذا علم استحال ضروره  
 فماده من سائر في قوله بل فاقول فاقول اعداد هذه الارب شعاع او ثر اوسع مع وورعها  
 اول شعاع واورقان في سائر شعاع وورعها اول شعاع واورقان في سائر شعاع وورعها  
 فاقول مع ضرورتي واحد فكيف اعور ما لا يتجاوز له واحد وان فاقول ضرورتي واحد فكيف  
 فكيف اعور ذلك الواحد الذي به ضرورتي واحد فكيف اعور ذلك الواحد الذي به ضرورتي واحد  
 انما نوصفها بالاعراض والصوره وما لا يتجاوز له واحد فكيف اعور ذلك الواحد الذي به ضرورتي واحد  
 احادها سائر وعشر كما في سائر نوصفها بالاعراض والصوره وما لا يتجاوز له واحد فكيف  
 فماده من سائر في هذا (فان ل) محل العاط في دواكم انما حله مركب من احادها هذه  
 الدورات مدمجه اما لاصي هذا تعرض واما لاله بل فاقول فاقول اعدادها اساره الى موجودات  
 حاصره ولا موجودها (فان ل) العدد من سائر الى السبع والورع في سائر ان يخرج من سائر  
 كل العدد هو حوداها او فاسا فادعتم اعدادا من الا فراس لره ان به عدده لا حادها  
 كونه بها او براسواه فذرها هو حوده او عدده فان انعدمت بعدا لوجوده لم يبرهه  
 الفقهه على انما يقول لهم لا يسجد لى اصابكم موجودات حاصره هي احاده ما يبره بالوصف

[illegible]

[illegible]



(الالزام الثاني) في دعوى جهة حركة الافلاك بعضهم المشرق الى المغرب وبعضهم بالعكس مع  
 مساوي الجهات و مساوي الجهات كد اوى الاوقات من عروق (فان و سل) لو كان الكل  
 يدور من جهة واحدة لكانت اوصافها ولم يحدثت في اب الاكواكب ما لا اب والاندس  
 والامار به وهو ان كان الكل على وضع لا يتغير وهذه الامارات انما هي الخواص في العالم  
 (فاما) انما ابرم احد الاب جهة الحركة بل يقول الملك الاعلى بتحرك من المشرق الى المغرب  
 والذي يتبعه بالعكس وكل ما يمكن محله لا يهدأ يمكن محله له بعكسه وهو ان يتحرك الاعلى  
 من المغرب الى المشرق وما في معارضا في محصل الارباب و جهات الحركة بعد كونهما دورية  
 وبعد كونهما ما لا يتساوى به فلم يترك جهة عن جهة على انهما فان قالوا انهما ما كان  
 من اديان و كنه يتساويان (فاما) هذا كقول العاقل العدم والآخر في وجود العالم به اذان  
 و كنه يدعى تساويهما و كنهما عموما به يعلم تساوي الاوقات بالندس الى ان كان الوجود والى كل  
 صفة بمصورهما في الوجود و كنهما يعلم ان اوى الاحاد اربابا و اوصافا لا ماكن والجهات  
 بالندس الى اولى الحركة و كل صفة على انهما فان ساع لهم دعوى الاحاد الاف مع هذه الامارات  
 كان مخصوصهم دعوى الاحاد الاف في الاحوال واليه ان اوصافا (الاعراض السات) على اصل  
 را لهم ان يقال اسمع من حدود ما دى من قديم ولا ندرك من الاعراض به فان العالم حوادث  
 ولها ان اب (فان و سلم) الحوادث اسمع من الحدود الى الخواص الى غيرها فهو محال و لندس ذلك من بعد  
 حاول ولو كان ذلك محال لاسمع من الاعراض بالاصابع و اربابا و احب الوجود وهو سمع  
 اليه كنه اب و اذا كانت الخواص اطراف يندس الى انما سلسله كد ذلك الطرف هو الوجود  
 ولا ندرك على اسمهم من محور من دور ما دى من قديم (فان و سل) من لا يندس من دور حادث  
 من قديم أى حادث كان بل يندس من دور حادث هو اول الحوادث من الوجود لا يعارف حاله  
 الحوادث ما له في ترمج جهة الوجود لا من حاسور و فولا آله ولا ثرط ولا طبعه ولا  
 عرض ولا ندس من الارباب فاما اذا لم يكن هرا الحوادث الاول حارا من الارباب  
 حروب شئ آخر سمع من الارباب اذ اهل العاقل اوجه و اربابا و موافق او ما يتجرى هذا التجري  
 (فاما) قال في حوله و لاسمع من الارباب و اربابا و موافق ما يندس فاما ان يتساوى الى غير  
 بهانه او يندس الى قديم يكون اربابا حادثه (فان و سل) المراد العاقل له و رربا لا عرض  
 و الا كنه اب انشئ بها حادثا لا كنه اب الحادث به حركة الافلاك اعنى الحركة الدورية  
 وما يندس من الاوصاف الاوصاف لهما من الثبات و الارباب و رربا و هي من الارباب  
 اربابا و الارباب و الارباب الى رربا و الارباب الى الارض كما يندس من الطلوع  
 والشروف والاروال عن رربا الاربع و الارباب من الارض يكون الكواكب في الارض والمغرب  
 يكون في المحض و الارباب من رربا الانظار يكون في السمال و الارباب و هذه الاوصاف لا رربا  
 للحركة الدورية بالضرورة فوجهها الحركة الدورية و اربابا الخواص فيما يتبعه من معرف ذلك العبر وهو  
 انه اربابا عرض و ما يكون و فساد و امراح رربا و الارباب من رربا الى رربا و كل  
 ذلك حوادث من الارباب الى رربا في رربا ل طول و بالآخر يندس الى رربا الى رربا الى  
 الحركة السمال و الدورية و رربا كواكب رربا الى رربا او رربا الى الارض فترج

443

وجود الذات بين مخط ونعي بالعدم المراد بالوجود مخطو العالم كشخص واحد ولو لم يكن الله  
عالي ولا عيني ملام كان وعيني ملام صير اللفظ الا وجودا بوعدمه داب سم وجودا من  
وليس م ضروره ذلك مديري ثاب وان كان الوهم لا يسكن عن مديري ثاب فلا انساب  
الى اعلاط الاوهام (قاله ل) لموا اكل الله ولا عالم مفهوم ثاب سوى وجود الداب وعدم  
العالم بدا ل انالو دريا عدم العالم في المسم ل كان وجود داب وعدم داب حاصل اوله يصح ان  
يقول كان الله ولا عالم ل الصحيح ان يقول يكون الله ولا عالم ويقول للماصي كان الله ولا عالم فمن  
قوا سا كان ويكون فرق ادليس وبأسد همام اب الا سم فاجب عسا وجود الله العرق  
ولاسك في اسم الا صير فان في وجود الداب ولا في عدم العالم بل في معنى ثاب ما اذا اذ انعدم  
العالم في المسم ل كان الله ولا عالم ل ا هذا خطأ فان كان اسم العالم على ماصي فدل على  
ان يجب لفظ كان مع مفهوم ثالث وهو الماصي والماضي بداهه هو الزمان والماضي بعد هو  
الحركة فاصصى الزمان الصوره بزم ان يكون ل العالم زمان فدا مصصى حتى انتهى  
الى وجود العالم (فلمنا) المفهوم الاصل من اللفظ من وجود داب وعدم داب والامر الاب  
الذي ه ه افراف الا عطين ه ه لارمه بالا صافه ال ابدال انالو دريا عدم العالم في المسم ل  
سم دريا لمانه ل ذلك وجودا بال ا ك ا عدم ذلك يقول كان الله ولا عالم و يصح قوا سا سواء  
أردناه بعدم الاول أو بعدم الثاني الذي هو عدم الوجود آت به أن هذه نسبة أن المسم ل ل نفسه  
بحور ان يصير ماصي او صير عنه باللفظ الماصي وهذا كانه هو الوهم عن فهم وجوده ممتد لاف مع  
بما يره ل ل و ذلك انه ل الذي لا يملك الوهم عنه بطن أنه شيء محقق موجود هو الزمان وهو  
كهم الوهم عن ان بعد ماصي الجسم في جانب الزمان ل الا على سطح له فوق من وهم ان  
وراء العالم كانا مالا واما حلاه واداءه ل ليس فوق سطح العالم فوق ولا يمداد عدمه كل  
الوهم عن الادخال لموله كما اذا ل ليس ل وجود العالم ل هو وجود محقق بصر عن قبوله  
وكما حاران يكون الوهم في مديري فوق العالم لاه هو بعد لا ماله له مخطأ ورس سطوره بان  
يسال له الحلاه ليس م هو ماني به ه اما ا عدمه ويا د الجسم الذي بد اد اطار ه اذا كان  
الجسم م ا ه ا كان ا عدمه هو ماني م ل ه ه ا ه ا فاطع الملاه الحلاه م مفهوم في نفسه ه ه ه ه  
انه ليس وراء العالم لاه ولا ملاه وان كان الوهم لا بد من لموله و كذلك الحال كما ان الممد  
المكاني با د ع ل م ه ا م ا ماني با د ع للحركة فانه ا م ا د الحركه كما ان ذلك ا م ا د اطار  
الجسم و كما ان ا م ا ل ل على ماني اطار الجسم م ع م ا ا ب بعد وراه دفعه ا ل ل على  
ماني الحركه من طره ه ع م م مديري ماني وراءه فان كان الوهم مديري ماني الله و مديريه  
ولا مديريه ه ولا فرق بين المديري ماني الذي تتع م ا ه ه ا لاه ه ه ا لاه ه ه ل و بعد  
و بين المديري ماني الذي م م م ا ه ه ه ا لاه ه ه ا لاه ه ه ا لاه ه ه ل و بعد  
لا فرق فوهه حار ا ا ب ل ليس ل ه ل م ع ل ا ح الما وهم كافي القوي وهذا لرم ف ا م ل  
فانهم انهم على انه ليس وراء العالم لاه ولا ملا (فان ل) هذه الموارد م ع ح لاه العالم  
ليس له فوق ولا تحت بل هو كرى وليس ل كره فوق ولا تحت بل نه سم م حهه فوق من حيث  
انه يلى رأسك والا سم ح من حيث انه يلى رجليك فهو اسم مديريه بالا صافه ال ل والاهه

من مجموع ذلك ان الحركة الدورية الدائمة لا بد من سبب في الحوادث كلها وحركة السماء  
 حركتها الدورية هي من السموات فانها لا تبارك الله انزل بها - انما الله - الى ان يداسا وهو بها  
 ودفعه فلا حرم ان الحركة الدورية التي هي موضعها انما هي افدعه وليس بها اشياء احوال الا هو من  
 لا يكون افدعه سبب احوال الحركات اي كانت دائره اندا فان لا صور ان به در الحوادث من  
 قدس الانوار - طه حركة دوريه ابدية يشبهه القديم من وجه فانه دائم اندا وبه الحادث من وجه  
 فان كل حركه فرض من مسا كان حادثا - اندا لم يكن فهو من سبب انه حادث باسراة واصفا فانه  
 من اللغوا وبه من - ما به ابدى من سبب الاحوال صادر عن - ان - ارا - فان كان في العالم  
 حوادث ولا بد من حركه دوريه وفي العالم حوادث والحركة الدورية لا بد من - هذا -  
 المطول لا - كم فان الحركة الدورية هي المستند حادث ام قدس فان كانت قدس - كم  
 صابر مستند الاول الحوادث وان كانت حادثه - مرتب الى حادث آخر وبه سلسل وهو - كم  
 من وجه يشبهه القديم ومن وجه يشبهه الحادث فانه ثابت تحدد اي هو ثابت الجدد تحدد  
 الله - وقول الله انه الحادث من - ما به ثابت ام من - ما به - كم - وب فان كان  
 من - ما به ثابت - كم - ما به من ثابت من سبب الاحوال في بعض الاحوال دون البعض  
 وان كان من سبب انه مستند من سبب تحدد في نفسه - ما - الى سبب آخر - ما - وهذا  
 فانه يعبر بالارام وليس في الخروج من هذا الارام نوع احسب بالسموده في بعض المسائل بعد  
 هذه كي تطول كلام هذه المسئلة ناسعا في حق الكلام وهو وبه على اناس من ان الحركة  
 الدورية لا يصلح ان يكون من الحوادث فان - الحوادث هي عزة الله تعالى اذ اذن من غير  
 واسطه واذن ما قالوه من كون السماء - وانما تحركها بالاحد - حركه - كم - (دا -  
 ثاب) ثم في المسئلة (رعا) ان العاقل ان العالم مأمن من الله تعالى والله تعالى - عدم -  
 ليس بمحاول ان يريد ان - عدم - بالذات لا بالزمان كعدم الواحد على الاثنى فانه بالاطح  
 مع انه يجوز ان يكون معه في الوجود الزمان وكعدم العلا على المعلول مثل عدم حركه الشخص  
 على حركه الظل المسابح له وحركه السديم مع حركه الحام وحركه ال - في المسابح مع حركه المسابح فانها  
 قدس اويه في الزمان ونهض - له ونهض - معلول اذ بهال بحركه الظل بحركه الشخص وبحركه  
 المسابح بحركه ال - في المسابح ولا بهال بحركه الشخص بحركه الظل وبحركه المسابح بحركه المسابح وان  
 كانت قدس او به فان اريد عدم ال - اري على العالم الزمان ان يكونا حادثين او قدس وانما  
 ان يكون احدهما قدس والا - حادثا وان اريد ان الماري - عدم على الزمان والعالم لا بالان  
 بل بالزمان فاد - لوجود العالم والزمان زمان كان العالم - مع عدم ما كان عدم سببها على  
 الوجود وكان الله تعالى سببها عدمه من سببها طرف من جهة الا - ولا طرف لها من جهة الاول  
 فاد - بل الزمان زمان لا بهاله له وهو - باقص ولا - كم - بل القول بحادث الزمان واد -  
 قدس الزمان وهي عارة من قدر الحركه وحسب عدم الحركه وبسبب عدم الحركه الذي يقوم  
 الزمان بدينام حركه (الاصراض) هو ان بهال الزمان حادث ومحاو وليس - له زمان اصلا  
 ونعمي - ان الله تعالى - عدم على العالم والزمان ان به كان ولا عالم ثم كان معه عالم ومعهوم  
 قولنا كان ولا عالم وجودا بالباري وعدمه داب العالم فقط ومعهوم هو - كان ومعهوم عالم



1

الى هي تحت بالاصاوه فوق بالاصاوه الى غيرك اذا ودرت على الجانب الآخر من كره الارض  
 واما بعد ادى اخص قدمه اخص قدمك الى الجهة التي يديرها فذلك من اجزاء السموات  
 هي بها حسب الارض وما هو تحت الارض يعود الى فوق الارض بالدور راما الاول لو حود  
 العالم لا صور ان سموات آخر وهو كما لو ربا حتمه احدث طره بها ط والآخر في واصططحا  
 على ان يسمى الجهة الى نبي الله في فوق الى حيث يرمى والجانب الآخر في طره لهذا  
 اختلاف داني في اجزاء العالم بل هي اساسي محمدا في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 انعكس الاسم والعالم بل في ذلك فوق والجانب من محمدا في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 واما العدم الم عدم على العالم والها الاولى لو حوده فداني له لا ورأى في ذلك من صور آخر  
 ولا العدم الم عدم في مامها العالم الذي هو عدم لا حق فيه ورأى في صورها في مامها و حود  
 العالم الذي احدثه ما اول والاني آخر طره في داني ان لا صورها بل في مامها في ذلك الاصاوه  
 انه في مختلف العوق والجانب فادانك ما ان يقول ليس للعالم فوق ولا تحت ولا يترك كم ان  
 يقول ليس لو سود العالم بل ولا تحت وادانك ان لا في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 بالعمل والعد (فا) لا فرق فانه لا عرض في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 الوراها والمخرج ويقول للعالم داخل وخارج في كل خارج العالم في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 وراء العالم لا حلا ولا ملاء وان سم بالخارج سطحه الاعلى وله خارج وان سم غيره ولا خارج  
 له وكذلك اذا لم ياهل لو حود العالم بل في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 اسداه وله في هذا كما للعالم خارج على او بل انه الطرف المكسوف والمقطع السطحي  
 وان سم يسم به في آخر ولا في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 لا خارج للعالم (وان سم) لا يعمل في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 الحسم لا خارج له (هان في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 وحوده الذي هو طره لا غير (بق) اما يقول لله وحود ولا عالم معه وهذا المبدأ بالاصاوه  
 اثبات شيء آخر والذي يدل على ان هذا المبدأ هو مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 وان سم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها وان سم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 لم يدر قدمه في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها الى الزمان لم يدر انهم على مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 لاق له وحلاف المامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها في الوهم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 في الوهم كما في المكان فان سم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها من لوعكس وضعها  
 ليس وراءه لا حلا ولا ملاء بل يدين وهو لم يدر ذلك واكن في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 وحود سم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها لا ياهل الى الوهم وكذلك في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 ليس له شيء وان سم الوهم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها لان الوهم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 ومحمدا سم آخر وهو مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 الا بعد شيء آخر وكل من سم مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها في مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها  
 سم العاط والمماومه حاصله مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها والله الموفق (ص) فانه في الزمان  
 فالاشك في ان الله تعالى عندكم قادر على ان يحلق العالم بل ان حلقه مامها مة هذه الحسمه في لوعكس وضعها

مضاف الى ذلك لا يحصل الا بالمادة مضاف اليها كما يقول هذه المادة قابلة للحرارة والبرودة  
 او السوداء او الازرق او الحركة اى يمكن له حدوث هذه الكمية من النار هذه الحرارة  
 ويكون المكان وصفه بالمادة والمادة لا تكون لها مادة ولا يمكن ان تقع تحت ادلوح حدثت  
 المكان وجودها اذ على وجودها والمكان قائم على نفسه مضاف الى شيء  
 مع انه وصفه اضافي لا يعمل قائم على نفسه ولا يمكن ان يقال ان معنى المكان يرجع الى كونه  
 معدورا او كون العدد قادرا على ان لا لا يعرف كونه الى معدورا الا كونه ممكنا وهو  
 معدور ولا يمكن وليس معدور ولا يمكن ان كان قويا وهو ممكن يرجع الى انه معدور  
 وكانا قويا وهو معدور ولا يمكن معدور وليس معدور وهو معدور لثبته فدل ان كونه  
 ممكن اقصاه اخرى في العمل طاهره ما تعرفه الفصل ١١٤ وهو كونه معدورا ونسقه على  
 ان يرجع ذلك الى علم القديم بكونه ممكن اقل العلم به دعى له او ما لا يمكن للمعلوم غير العلم  
 لا عمله ثم هو وصفه اضافي فلا بد من ان يضاف اليها وليس الا بالمادة وكل حادث مدته  
 مادة فلم تكن المادة الاولى حادثه محال (الاعراض) ان يقال المكان الذي ذكره يرجع  
 الى قضاء العمل وكل ما قدر العمل وجوده فلم يمتنع عما به من سببه ممكن او ان امتنع سببه  
 مستحيل او ان لم يقدري على تقدير عدمه سببه واحد او هذه افعالا لا يمتنع الى موجود حتى  
 محال وصفه (بندل) بلانته امور (احدها) ان المكان لو لم يدعى شيئا لموجودا يضاف  
 الى هو محال انه ممكن لا يدعى الامتناع شيئا لموجودا محال انه امتناعه وليس للممتنع وجود  
 في ذاته ولا مادة بطار علمها المحال حتى يضاف الامتناع الى المادة (والا ان) ان السوداء والبياض  
 يعنى العمل فيهما بل وجودهما بكونهما ممكنين فان كان هذا المكان مضافا الى الجسم  
 الى ان يطرأ عليه محال فيكون محال في الجسم ممكن ان يكون وان يدعى فادان  
 البياض في نفسه ممكن اوله نعم المكان واعماله كمن الجسم والمكان مضاف الى  
 وهو ممكن ان يدعى في ذاته وهو ممكن او واجب او ممتنع ولا بد من القول بان يمكن فعل  
 ان العمل في الفصل ١٤ بالمكان لانه مرالى وضعه في موضع وجوده يضاف اليها المكان والاثان  
 فهو ليس الا كمنهين في ذلكم خواهر قائمها من سببها ليست جسم ولا مادة ولا طمع في مادة وهي  
 حادثه على ما لا يخفى اسسها والمحققون منهم ولفها ممكن بل حدوثها وليس لها مادة  
 فامكانها وصفه اضافي ولا يرجع الى قدره المادري ولا الى العمل فالى ما دبر رجوعه عليه فيهم  
 هذا الا ان يقال (فان و) رد المكان الى قضاء العمل محال ادلا معنى لقضاء العمل الا العلم  
 بالمكان والمكان معلوم وهو علم بل العلم به طه وبقته هو على ما هو عليه  
 والعلم لو قدر عدمه لم يعدم المعلوم والمعلوم اذا قدر ما واد في العلم والعلم والمعلوم امران  
 اثنان (احدهما) باسبغ والآخره ووجوده في اعراض العلاه من سبب المكان وعملهم  
 = كما يقول لا يرتفع المكان بل الكميات في انفسها ولكن القول عما سبقه لا يرتفع  
 القول والعلم ملاك في المكان لا محاله واما الامور الثلاثة فلا حجة فيها فان العلم لا يضاف  
 وصفه اضافي به دعى موجودا يضاف الى هو معنى الممتنع الممتنع من الممكن فادا كان المحال  
 ابيض كان محال ما عساه ان يسود مع وجود البياض فلا بد من موضوع يسارا وهو هو في نفسه

بحكم بارد فاسد (الثاني) انه اذا كان العالم على ما هو عليه لا يمكن ان يكون اكبر منه ولا اصغر  
وجوده على ما هو عليه. واجب لا يمكن والواجب من عن علة وهو لو اعسا فالة الدهر ون  
من في الصانع وفي سبب هو سبب الاله اب وانس هذا مذهبكم (الثالث) هو ان الاله لا  
لا يهتكم خصم من معانيله. وبقول انه لم يكن وجود العالم في وجوده. كما في واقع الوجود  
الامكان من غير زياده ولا نقصان (فان فاسد) فعداء على القدم من المذره الى التهم (فان)  
لان الوجود لم يكن كما اقدم يكن معذورا واصباح حصول ما ليس يمكن لانا على التهم (فان)  
فان) انه كيف كان. ما فاسد يمكنكم (فان) ولم يستح لان يكون في حال يمكن اى حال  
كما ان الشئ اذا اجتمع مع احد المذره مع احصائه بالاشياء واداسد لا معه يمكن احصائه  
بالاشياء (فان فاسد) الاحوال متساو وهو لا يمكن والمعادير متساو وهو كما يكون معذورا كما  
او اكبر منه او اصغر منه بطريقه. معا فان لم يستحل ذلك لم يستحل هذا فهدا طريق المعادير  
(والفهم) في الجواب ان ما ذكره من بعد لا يمكن ان لا معنى له واعسا المسلم ان الله ودم فادر  
لا يسمع ما فعله ابد الوارد وليس في هذا المذره ما وجب ان زمانه في الانه من المذره  
بالمسحاش آخر (دال) بالطلب على قدم العالم) يمكن وان فالوجود العالم يمكن قبول وجوده  
اد يستحل ان يكون في عالمه يمكنكم وهذا الامكان لا اول له اى لم يزل ثا. او لم يزل العالم يمكن  
وجوده لا حال من الاحوال يمكن ان يوصف العالم به. مع الوجود فادا كان الامكان لم يزل  
فان لم يكن على وفي الامكان اصل لم يزل فان معنى قولنا انه يمكن وجوده انه ليس محسالا وجوده  
هان كان يمكن وجوده ابدالم يمكن محسالا وجوده ابدالم والافان كان محسالا وجوده ابدالم فاولا  
انه يمكن وجوده ابدالم اطل قولنا انه يمكن وجوده ابدالم. فاولا ان الامكان لم يزل وان  
يطل فاولا ان الامكان لم يزل صرح قولنا ان الامكان له اول واد اصبح ان له اولا كان في ذلك  
غير يمكن فيبقى الى ان كان حال لم يكن العالم يمكنكم ولا كان الله تعالى فادرا (الاعراض)  
بان تعالى العالم لم يزل يمكن المذره. الاحرم مامن وفي الاول صور احدا به. واد فادر  
موجودا ابدالم يمكن حادثا لم يكن الواقع على وفي الامكان بل حلاله. وهذا كما هو مسمى في  
المكان وهو ان تمسدر العالم اكبر ما هو اودى حسم فوق العالم يمكن وكذا اخرج ذلك  
الاشياء وهكذا الى غير هانه ولا هانه لا مكان الى فاده ومع ذلك هو وجوده لا مطلق لاسانه له غير  
يمكن. وكذلك وجوده لا يندى في طريقه. وهذا يمكن بل كما قال المكن حسم متناهى السطح  
واكن لا يندى معاذير في الكبر والاه. مع وكذلك المكن المذره وفي سادى الوجود  
لا يندى في الاقدم والآخر اصل كونه حادثا مع فانه المكن لا غير (دال) رابع لهم وهو  
اهم فالواكل حادث فاساده الى وفي المذره تمساده لا. معنى الحادث عن ماده ولا يمكن  
الماده حادثه وانما الحادث الصور والاعراض را كما ان على المواد (و سانه) ان كل  
حادثه هو قبل حدوثه لا يندى لوانما ان يكون يمكن الوجود او مع الوجود او واجب الوجود  
ومحال ان يكون محسالا المذره مع في دانه لا وجوده ومحال ان يكون واجب الوجود له  
فان الواجب الوجود له انه لا يندى في قدم قط فاولا على انه يمكن الوجود له فادن اما  
الوجود حاصل له قبل وجوده واما كان الوجود وصف اصافى لا فوام له به. فاولا من عمل

فهذه اضافة منه فان كنهتم هذا اوله من ان هذا معنى الحادث ان العاقل عالم يمكن في  
 حده ان يحدتها و يكون اضافة الى العقل مع انه ليس له ط معا - كانه اضافة الى ان  
 العقل مع انه لا ط مع و لا فرق بين النفس الى العاقل والنفس منه الى العقل اذ لم يكن  
 انما اعني الموصف (فان - ل) قد عرفت في ح مع الانس اضافة على معاملة الاشكال وان لم  
 يتلوا ما اوردوه من الاشكال (فان) المعارضه من فساد الكلام لا محاله ويصل وجه الاشكال  
 في مذهب المعارضه والمطال هو يحسن ان ياتر في هذا الكتاب الا ان كذب مذهبهم والحق ووجه  
 اذ لم يكن عاقلها فيهم وان طرقت للنفس مذهب من فذلك لا يصرح عن مذهبهم والكتاب  
 ولا من معنى القول في الادلة الدالة على المحذور ادعوا ابطال دعواهم مع معرفة العدم وانما  
 ان اذ المذهب الحق فسد منه - هـ - كذا اننا في هذا الموضع من هذا ان سادنا و في ان شاء الله  
 ونسب - فواعدا للمثبوتين و هـ بالاثبات كما عرفت في هذا الكتاب بالهدم والله اعلم (مسئله)  
 في ابطال قولهم في ائدنه العالم والزمان والحركة (اعلم) ان هذه المسئلة فرع الاولى فان العالم  
 هدمهم كما انه ارى لانداه لوجوده وهو ائدني لانها لا - حركه ولا صور وساده و اؤد لم يزل  
 كذلك ولا يزال انما كذلك و اذ لم يكن الاربعه التي ذكرناها في الاراء حاربه في الابد به والاعراض  
 كالأعراض من غير فرق فانهم يقولون اذ لم يكن له من الاول وحاربه عا - وعاءه وسامع  
 المحذور وهو هـ حاربه الا يعطى وهذا ما كهم الاول (ومما كهم الثاني) ان العالم اذا  
 عدم و يكون عدمه بعد وجوده و يكون له بعد هـ اثبات الزمان (ومما كهم الثالث) ان امكان  
 الوجود لا يطلع كذلك الوجود لم يكن يحور ان يكون على وفي الامكان الا ان هـ الدليل  
 لا يعنى فانما - ل ان يكون ازا اوله - ل ان يكون اذ نالوا دعاه الله تعالى ائدنا وليس من  
 ضروره الجواب ان يكون له آخر من ضروره العقل ان يكون حادنا وان يكون له اول ولم يوجب  
 ان يكون للعالم لا محاله الا انما الهدى العلاف فانه قال كانه - ل في المسامح دورا لا نهاية  
 لها كذلك في المس - ل وهذا فاسد لان كل المس - ل فانه حل في الوجود فاما صفي وقد حل  
 كله في الوجوده لاحتمال ان لم يكن مساويا واداسه انما لا بد من دعاه العالم ائدنا من - ل العقل  
 ل - و زمانه و ادماءه و ائدنا يعرفوا مع من - هـ انما كنه بالسر و - ل على الوجود  
 باله - قول (واما ما كهم الرابع) فهو حاربه انهم يقولون اذ عدم العالم في امكان وجوده اذ  
 لم يكن لا - ل هـ الا وهو صعب اصافي و - ل حادني يترجمهم الى ماده سامه كل م عدم  
 و - ل الى ماده معدمه فان المواد والاصول لا - ل عدم وانما عدم الصور والاعراض الخاله فيها  
 (والجواب عن السجل ماسبق وانما اوردنا هذه المسئلة لان لهم فسادا اني آخر من (الاول)  
 ما سئل به حاله من اذ قال لو كانت الشمس لم يزل لا يندام لظهورها في مذهب مذهب  
 والارصاد الدالة على معدنها من آلاف - ل لا تقل الاعلى هذا المذهب لم يزل في هـ  
 الاتماد الطوال دل على انها لا - ل (الاصراض عا - ل) من وجوده (الاول) ان سبكل هذا الذي  
 ان يقال ان كانت الشمس معدمه فلا بد وان يكون فسادا لكونه الى محال فانه عدم محال  
 وهو ان - هـ عن عدمهم السرطى المصل وهذه اليجه غير لاره لان المعدم غير صحيح ما لم يصب  
 اليه شرط آخر وهو قوله ان كانت الشمس فلا بد وان يزل هذا الثاني لانهم هذا المقدم الا بزيادة

(r)

[illegible]

وكذلك الوجود عندهم بالحدوث في ذاته، صير الوجود به وجوداً وهذا أيضاً إذا ذهبت  
كون العدم محل الحوادث فهو خروج عن المفعول أدلالة من الاتحاد لا وجوده من سبب إلى  
إرادته وبقدره، سبب أي آتسوى الإرادة والمقدرة ووجوده الدور وهو العالم لا يعمل وكذا  
العدم (لغيره إلا سببه الأسير) إذ قالوا إنما الأعراض لها معنى بغيرها ولا صور  
بغيرها لا يلو تصور بغيرها لما تصور أوهاه هذا المعنى رأيا الحواضر والنباتات - نباتها  
والأشجار - معاً رائد على وجودها فإذ لم يخلق الله ما بعدهم لم يدم إلى معنى وهو أيضاً  
فاسد لما به من مأكلة المسوس في أن السواد لا في ذاته أص كذا في الله سبحانه والوجود  
والعمل ينبوع هذا كما ومن قول العائز أن الجسم محدث بالوجود في حاله والعلل الفاصلة  
بأن السعير الذي على رأس الإنسان في الوم هو الشعر الذي ينال من لاله حتى يهوى به  
أصناف سواد السعير منه أسكال آتسوه هو أن الساق إذا في بعده لم يدم في صفات الله  
بمعاً وذلك الماء يكون ماءً أو حتى إلى سماء آتسوه ينال إلى غير بهاته (المراد بالاربعه)  
طائفة أخرى من الأسير بهاد فالو أن الأعراض بهي بغيرها وأما الحواضر فبغيرها سبب في أن  
لا يحد الله تعالى في سحره ولا سكوناً ولا اجتماعاً ولا إفرافاً فيسبب في أن بهي جسم ليس  
بساكن ولا متحرك، عدمه وكان في الأسير به مالوا إلى أن الألهام ليس به عمل أعما هو كعب  
من العمل لما لم يعملوا كون العدم فعلاً وإذا طلبت هذه الطرق لم يدر وجه المفعول نحو أن  
أعدام العالم هذا لوه - بل بأن العالم حادث فاهم مع سببهم حدوثه من الناس به يكون  
أسببه أعدامها نظر في يهرب عباد كرمه ونالجهت أدهم كل قائم بهه لا في عمل لا تصور  
أعدامه به وجوده سواء كان قدساً أو حادثاً وإذا دل لهم بهه أأرعدا أرحب الماء أعدم  
الماء فالو المعدم بل أعدام سائرهم هو الماء والمادة الأولى وهي المولى به في الموهو وهي  
المادة التي كانت بصورة الماء وأعماله المولى بصورة الماء، ولدسب صورته الموهو وإذا  
صار الموهو برداً كثيفاً وأعدام ما لا عساده يحدث في المواد سحره من الألهام وأعدامه بدل  
عالمها صورها (والحوار) أن ما ذكر عوده من الألهام وأن أمكن أن يبدع كل واحد منهن أن  
أنطاله على أصا كماله من لاشمال أموا كماله على ماهوم - عدمه وإكالاته طول بهوده هي  
على قسم واحد - عدمه مفعولهم، كرون على من مفعول الأعدام بإرادته العادراً إذا أراد الله  
به أن يوحده وإذا أراد عدمه وهو معنى كرمه فإذ على الكمال وهو في جملة ثلاث لا، عرفت بهه  
وأيضا من العمل فإما فوا كماله المفاعل لا يندوان بصدرة، فعله المادرمه هذا الذي أدرمه  
ما يحدث وهو العدم أدم يكن عدمه من عدم العدم فهو الصادر عنه (فإن قائم) أنه ليس بشيء  
وكعب صدره (فإن) أو هو ليس بشيء كعب وقع وليس بهي صدره - إلا أن ما وقع مصاف  
إلى قدرته فإذ عمل وقوعه لم لا يعمل أصا فوه إلى العذرة وما العرف به كرون من به كرون  
العدم أصلا على الأعراض والصور مفعول العدم ليس بشيء كعب نظر أو كعب موصف بالطريقان  
والحدوث لا يلو أن العدم موصوفاً به على الأعراض فإله موصوفاً بالطريقان مفعول  
وهو به شيء - أأولهم فإصافه ذلك الواجب المفعول إلى قدرته العادراً، مفعول (فإن فعل)  
هو بغيره أعدام على مذهب من تصور عدم الشيء عدم وجوده مبال له المادى أأولهم أعدامها

[illegible]



فانما يصح ما به المحذور كونه مدلولاً بكونه مدلولاً على وجهه من وجه وهو وقوع الفعل له - مدلولاً  
وحده الارادة والاشياء - مدلولاً على لو قال العاقل الخدار ليس بماعل والمخبر ليس بماعل والمجد ليس  
بماعل راعى بالفعل للشيء وان لم يسرعنا في ذلك ولم يكن في قوله كادنا والمخبر فعل عا دهم وهو  
المعنى بالمدلول الى المركز كما ان لا سارعه لا وهو التسخين والاحتفاظ فعلا وهو المدلول الى المركز  
ووقوع الفعل فان كل ذلك صادرة به وهذا محال (فان لو) كل موحود ليس واجب الوجود  
لذاته بل هو موحود به فانما يسمى ذلك الشيء معولا ونسب مدلوله فعلا ولا مدلول الى كمال السبب  
فاعلا بالاطمع او بالارادة كما ان لا كون له كان فعلا لما لا او غير ذلك بل الفعل حقيق  
ونسب مدلوله الى ما يقع به والى ما يقع به من ذلك هو حقيق و قد سمى المانع بالاطمع والى  
ما يقع بالاحراز مدلول انما اذا فعل بالاطمع لم يكن صادرا فعلا انما اذا اراد فعله او فعله  
بل كان بينا ما وقع الفعل كما اذا فعل ما لم يكن بمصادق كان سو دعوا سانا  
واذا فعل ما فعل بالاحراز لم يكن كذا اراد فعله وان امكن في كل بينا ما وقع الفعل  
كفعلوا فعل ما له ولو كان فوا سافعل في الارادة وكانت الارادة مدلول الفعل من مدلوله  
فعل ان كان فوا سافعل بالاطمع مع مصادق كفعلوا فعل وما فعل (فان لا) مدلوله مدلوله  
بمعنى كل سبب ما وقع كان فعلا ولا كل سبب معولا ولو كان كذلك لم يصح  
بمعنى المحذور لا فعل له واما الفعل للشيء وان وهدى ان الحكماء للمعزورة الصادقة فان  
المجد فاعلا فالاشياء كذا يسمى في الامر مدلوله في المحذور مدلول المخبر مدلوله في  
المركز واطالبه والارادة مدلوله لا يصح الا مع العلم بالمدلول المطلوب ولا صور الا  
الحق وان (واما) فوا كم ان فوا سافعل عام و قد سمى الى ما هو بالاطمع والى ما هو بالارادة مدلوله  
مسلم وهو كقول المسائل فوا سافعل عام و قد سمى الى ما هو بالارادة مدلوله  
ما يريد وهو فوا سافعل لارادته مدلول العلم بالصبر و قد سمى لارادته بالصبر و  
(واما) فوا كم ان فوا سافعل بالاطمع مدلوله الاول فليس مدلوله فوا سافعل مدلوله من مدلوله  
الحق وان لا مدلوله الى الهمم السافص ولا مدلوله بالاطمع مدلوله في محذوراته في  
ان كان مدلوله ما واما فعل المدلول مدلوله في محذوراته او اذا قال فعل بالاحراز هو كذا  
على الحق في كونه اراد وهو عالم بما اراد الا انه سافعل وان فعل فعل وهو محذور مدلوله  
وهو مدلوله مدلوله من قول فعل بالاحراز او كان مدلوله مدلوله بالاحراز = الاحراز كقول  
العاقل ان كان مدلوله مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز  
في خبرك الراس والاشياء مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز  
وبكونه مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز  
(ول) مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز ان كان مدلوله بالاحراز  
قد سمى الى ما يكون مدلوله الى ما لا يكون مدلوله ووقع التراجع في ان اسم الماعل على كل  
الاسم من حقيقه ام لا ولا مدلوله الى كذا راد العزم - مدلوله المانع من المدلوله - مدلوله والحق  
مدلوله المدلوله مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز  
مدلوله مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز  
مدلوله مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز مدلوله بالاحراز

لا يعدم الشيء بوجوده مع عدم الاعراض طرأاً اصدادها التي هي موجودات  
لا تفر من العدم المحرر الذي ليس شيء لان الذي ليس شيء ك هو وصف بالطرأاً فاذا  
أفهم السمع والطارئ هو الماص فقط وهو موجود ولا قول الطارئ عدم السواد وهو ما ساد  
من وجهين (أحدهما) ان طرأاً الماص هل صحن عدم السواد أم لا فان قالوا لا فقد كانوا  
المعقول وان قالوا نعم فالصحن من الصحن أو غيره فان قالوا نعمه كل مناهم الدال على لا يتضمن  
نعمه وان قالوا نعمه فذلك المعقول أم لا فان قالوا لا فهم عروهم انه صحن وان لم يكن كما ذكره  
صحن السواد فيكونه معقولا وان قالوا نعم فذلك الصحن المعقول وهو عدم السواد وعدم  
مصادف فان قالوا عدم وهو محال وان قالوا حاد بالوصف بالحدوث كما لا يكون معقولا  
وان قالوا لا فهم ولا حادث وهو محال لانه كل طرأاً الماص لونه السواد معقولا كان كذا  
وعدمه اذاً بل انه عدم كان صدفه طرأاً محال له فهدا الطارئ معقول فيكون  
مصدقاً بالقدرة قادر (الوجه الثاني) ان من الاعراض ما لا عدم عدمهم الا بعدمه فان  
الحركة لا صدفها وانما السابا ينهار من السكون عدمهم بمقابل الماكه والعدم أي  
بمقابل الوجود والعدم ومعنى السكون عدم الحركة فاداء عدم الحركة لم يكن سكون هو  
صدفه بل هو عدم محض وكذلك الله تعالى هي من الاله كمال كذا ساجد صاحب  
المسوسات في الرطوبة الخا... دونه من العسل بل انما صورته المعقولات في العسل فها برجع  
الى الله صاحب وجود من غير روال صدفه واداء عدمه كان مع انه روال الوجود من غير  
الله تعالى صدفه ووالله اراه عن عدم محض فهدا طرأاً فعل ودفع انعدم الطارئ بما فعل وقوعه  
بعدمه وان لم يكن فعل بل انما يفتقر الى قدره العاديه من عدمه انه مصور وقوع عاذب  
بما راده فعدمه لم يفرق الخيال بين ان يكون الواقع عدماً او وجوداً (مسألة) في بيان عدمهم  
وعدمهم ان الله فاعل العالم وصانعه وان العالم فعله وصدفه وبيان ان ذلك محذور عدمهم وليس  
بعدمه (وقد ذهب الغلاة) سوى الدهر على ان للعالم صانعه وان الله تعالى هو صانع العالم  
وفاعله وان العالم فعله وصدفه وهذا ما ليس على أصلهم ان يكون العالم من صرح الله تعالى من  
ثلاثة أوجه وجه في الفاعل ووجه في الفعل ووجه في الوجود فهدا طرأاً في الفعل والفاعل اما  
الذي في الفاعل فهو انه لا بد وان يكون مبداه اراعا لما عاين بدهجى يكون فاعلا مبداه  
والله تعالى ليس مبداه لا صدفه له أصلاً ولا مبداه له لم يزل وما ضرورتها (والثاني) ان  
العالم عدم والفاعل هو المحاد (والثالث) ان الله تعالى واحد عدمهم كل وجهه والواحد  
لا يصدر منه عدمهم الا واحد من كل وجهه والعالم مركب من عدة اجزاء كما يصدره  
(واضح) وجه كل واحد من هذه الوجوه الثلاثة مع حيلهم في دفعه (اما الاول) قول الفاعل  
ما راده من عدمه الفاعل مع الارادة مع الفعل على سبيل الاحتمال والرواج العلم بالمراد  
وهو عدمهم ان العالم من الله تعالى كالمعقول من العله بامر لوما صدفه وبالله تعالى  
دفعه لرواج العلم من الشخص والجزء من الشخص وليس ههنا من الفعل في شيء بل من قال ان  
السماع فعل الصورة والشخص فعل الظل وهذا حاد في توسع في التوسيع خارجا عن الحد  
واستعار اللفظ كما هو توسع المساركة من المساركة والمباينة في وصف واحد وهو ان  
الفاعل سبب على الجسم والسراج سبب الصورة والسبب المصور وان كان الفاعل لم يتم  
فاعلا



متشكك فيه - من غير سند (والجواب) ان كل ذلك نظر في المحار واما العمل  
 الجمعى ما يكون بالارادة (والدليل) فله ان يكون صفة ما حادثا ووصف في حقه وله على امرين  
 (أحدهما) ارادى (والآخر) غير ارادى اوصاف العمل العمل الى الارادى وكذا العمل فان  
 من المسمى انساني ما رفسان يقال هو العمل دون المارحي اداء - لما له الا فلا صدق  
 فائله وان كان اسم الفاعل على المريد وغير المريد على وجه واحد لا نظر في كون أحدهما  
 أصلا وكون الآخر حرمه - عارضا - فلم يضاف العمل الى المريد له وعرفا وعلا مع ان ارادى  
 الله المراد في العمل لو كان المسمى لم يقع الا الجمع به وحيث ان ارادى كان الجمع بغيره  
 وحيث ان المار بالارادة واثمرا ارادى ارادى به فليلا ولم يسم الا قايلا لا نوع من الاله عار  
 فدل ان الفاعل من مصدر العمل من ارادى وادى لم يكن مبدء - بدهم ولا ارادى لم يكن  
 صانعا ولا فاعلا لا محار (فان دل) بهى يكون الله تعالى فاعلا لانه سبب لوجود كل  
 موجود سواء كان العالم قوامه به ولو لا وجوده ارى لانه ووجود العالم ولو قدر م المار  
 لا يعدم الم كما لو قدر عدم الله لا يعدم الصوة فهدا مانه به كونه فاعلا فان كان المحم  
 يأتى ان يسمى هذا المسمى فعلا لا مشاحه في الاسامى بعد طهور المسمى (فان عرصه  
 ان من ان هذا المسمى لا يسمى فعلا لوصفها واما المسمى بالفاعل والى مع ما صدر عن  
 الارادة به به وقد به سم - به معنى العمل ويطعمه بقطعه بجلالا - لا من ولا سم الدس  
 باطلاق الالفاظ العارضة عن المعنى وهو ان الله تعالى لا فعل له حتى - صبح ان به مدكم  
 محال ليس المستل ولا المستويان الله صانع العالم وان العالم صفة فان هذه لقطه الظاهر هو  
 ونهت به متساو والمصود من هذه المسئلة ان كشف عن هذا الدس فقط (الوجه الثاني)  
 في ابطال كون العالم به لانه على اصنافهم اذ ربط في الله لوهو ان الممره سار عن الاحداث  
 والى الم - بدهم ودم وليس يحدث بهى الله احواح الشئ من العدم الى الوجود بان بدهم  
 وذلك لا - صور من العدم اذا الم وجود لا يمكن ايجادها فان شرط الله - ان يكون حادثا والعالم  
 بدهم ودم - يكون فعلا لله تعالى (فان دل) معنى الحادث الم وجود بدهم فله ان  
 الفاعل اذا أحدث كان المصادره الى معنى الوجود المحدث والعدم المحدثا وكلاهما باطل  
 ان يقال ان الم معنى العدم السابق ادلا بآثار الفاعل في العدم والمحل ان يقال كلاهما ادان  
 ان العدم لا - معنى به أصلا وان العدم في كونه عديم لا - اح الى فاعل الا - بهى ان به معنى به  
 من - ثابته موجود وان الم - مبدء مجرد الوجود وانه لا يسمه الا - الا الوجود فان و من  
 الوجود دائما فرضه بالعدم دائما واذا دام به الم - كان المصوب الى - اقول وأدوم  
 تأثيرا لانه لم - معنى العدم بالفاعل محال بهى ان يقال ان به معنى به من - مبدء حادث ولا  
 معنى لكونه حادثا الا انه يوجد بدهم والعدم لم - معنى به فان - من العدم وصفه بالوجود  
 وهو ل المعنى به وجود مخصوص لا كل وجود وهو وجوده وقى بالعدم - حال كونه م - وقا  
 بالعدم ليس من فعل فاء - صبح صادم وان - الوجود لا - صور - و به من فاعله الا والعدم  
 سابق عليه ومن العدم ليس بهى الفاعل فلا معنى له فاعله فاعله كونه فعلا - را لا  
 تأثر لفاعل به محال (وأما قولكم) ان الم وجود لا يمكن ايجادها ان يثبت به لانه لا - أصله

الى ما هي محال لغيره ما الى ما ليس محال كالموجودات الى هي سواها فانه ما يصح ما هو  
 محتمل الى ما يؤثر في الاحكام و ما ينعوسا الى ما لا يؤثر في الاحكام بل في المفعول و ما  
 عمولا مجردة اما الموجودات التي محال في المحال كالاعراض فهي حادثه و لها اثر حاد و هو من  
 الى محال و حاد من وجه دائم من وجهه وهي الحركة الدوريه و ليس الكلام فيها بالاعمال  
 الكلام في الاصول العائنه ما يصح الا في محال وهي ثلاثه احدها ما هي اسبابها و قول غيره  
 وهي الى لا مانع بالاحكام لانها لا تعلق بها و لا تعلق بها و هي اسبابها و هي  
 اوسطها فاما ما بالاحكام فو عام الى ما هو الاثر و العمل و هي في مطلقه في  
 الى ما هي اسبابها و قول غيره في الاحكام فاما ما بالاحكام فو عام الى ما هو الاثر و العمل و هي في مطلقه في  
 المساده الى هي حواسه و قول غيره في الاحكام فاما ما بالاحكام فو عام الى ما هو الاثر و العمل و هي في مطلقه في  
 رتب في الوجود كما ذكره و هو ان الى الاول فاص من وجوده العمل الاول و هو موجود  
 قائم معه ليس محتمل ولا محتمل في محتمل و يعرف نفسه و يعرف ما هو و يعرف ما هو العمل الاول  
 و لا ما يصح في الاسامي حتى ما كأو عملا او ما يريدو يلزم عن وجوده ثلاثه ا و عمل و ليس  
 العمل الا وهي و هو العمل الى اسبابه و سبب العمل الا وهي سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 ثالث و ليس ذلك الا كواكب حرمه سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 و حرمه و ليس العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 انتهى الى العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 يسعى العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 يحصل منها المعادن و الاسباب و ان لا يلزم ان يلزم من كل عمل عمل الى اسبابه و سبب العمل  
 العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 غيره و الاسباب و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 كل عمل من العمل الاول ثلاثه ا سبب العمل و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 و لا محاله و لا صور كبره في العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 و هو ان ارداته يمكن الوجود لان و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 في اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 محتمل من محتمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 حرم العمل من سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 الاول و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 يعمل نفسه و ليس ضروره لا من جهة الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 الامكان من الى الاول بل هو له و يمكن لا سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 لا من جهة المبدء امور و رويه اصافه او غير اصافه و في سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل  
 لو بود الكبره على هذا الوجه يمكن ان ياتي المركب بالذات اذ لا يمكن الوجود الا يكون الا  
 كذلك و هو الذي يجب ان يكونه فاما ما هو العمل في سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل الى اسبابه و سبب العمل

ولو قد رآه قد علم ان كانت حركته الاصلية مع فعله لانه من حيث ان كل حركه من الحركه فحدث من  
 فعله فمفعولها الاعراض كلها واما حركه الماء فمفعولها من فعله لانه من فعل الله  
 وعلى أي وجه كان كونه مع العلم من حيث حادثة لانه دائم الخلق وهو فعل من حيث حادثة  
 حادث (فان فعل) فاذا اعرفهم بان نسميه الفعل الى الفاعل من حيث حادثة وجود كسبه المفعول  
 الى الفعل ثم سلّم بصورته الدوام في نفسه لانه لا يمتنع ان يكون العالم فعلا لا كونه مفعولا دائم  
 الله الى الله تعالى فان نسموه هذا فعلا فلا ممانعه في التسميه ان نسميه مفعولا (فانما)  
 ولا عرص من هذه المسأله الاساس انكم تتعلمون هذه الاسماء من غير فهم وان الله تعالى  
 سمىكم ليس فاعلامه ما ولا العالم فاعلمه فمفعول ما وان اطلاق هذا الاسم محذور فيكم لانه في له  
 وقد ظهر هذا (الوجه الى الب) في استعماله كون العالم فعلا لله تعالى على أصلهم لشيء من سائر  
 من الفاعل والمفعول وهو انهم قالوا لا مصدر من لواحد الاشياء واحدا ولا من الاول واحد من كل  
 وجه والعالم مركب من هذه اقسام فلا بد من ان يكون مع العلم لانه لو كان أصلهم (فان ل) العالم  
 محمدا لكان صادرا من الله تعالى بغير واسطه بل صادرة من وجود واحد هو اول المخلوقات  
 وهو فعل محدد اي حقيقته فأنتم تسمونه غير متغير تعرفه بنفسه و تعرفه بدأ و تعرفه في اسان  
 الشرح بالملك ثم يصدر منه الى التثنية والجمع راجع و قد كثر الموقوفات بالوسط فان كان الالف  
 الفعل وكثرته اما ان يكون لاف الالف المعنوية المعانيه كما انما يفعل موه الشهوة خلاف ما يفعل  
 بهوه العصب واما ان يكون لاختلاف المساده كما ان الشمس تدور في الارض المسمول ويسود  
 وجه الانسان ويدور بعض الحواجر ويصاب بعضها واما لاف الآلات كالتماثيل والواحد  
 ويشير بالاسرار ويصعب بالمدوم ويصعب بالمشاعبات واما ان يكون كثره الفعل بالوسط بان يفعل  
 فعلا واحدا ثم ذلك الفعل يفعل غيره وكثره الفعل وهذه الاقسام كلها محتمل في الالف الاول او  
 ليس في دانه احد لاف ائمة في كثره كما في أي في أدله او حجب دولتها لاف مادة فان  
 الالف في المفعول الاول او الذي هو المساده الاولى لا ولا ثم اسم لاف آله اذ لا موجود مع الله  
 في رتبته فالكلام في حدوث الآله الاولى فلم في الا ان يكون في الكثرة في العالم صادرة من الله  
 تعالى بطريق الوسط كما في (فاما) انهم من هذا ان لا يكون في العالم شيء واحد مركب من  
 امر اذ لا يكون الموقوفات كلها آحادا وكل واحد مفعول لواحد آخر فوه وعمله لا يخرج به  
 الى ان انتهى الى المفعول لا مفعول له كما انتهى في حقه الى ان انتهى الى عمله لا مفعول له ليس كذلك  
 فان الجسم من مركب من صورته وولي وجوده ارباعا حقاها او احوال الانسان مركب  
 من جسم وفهم وليس وجودا حقاها من الاخر بل وجودهما من اجزاء اخرى والاهل  
 من هذه كذا فانه حرم دوامهم لم يحدث العنفس بالحرم ولا الحريم بالهمن بل كلاهما مصدر  
 من فعله سواء هما وكل واحد منهما المركبات من فعله واسمها من فعله ولا يصدر من الواحد  
 الا واحد او من فعله مركبه فموجه السؤال في مركب الفعل الى ان ينهي بالصدر ووجه الى مركب  
 بسط فان الالف في الاواخر مركب ولا صور ذلك الالف ما هو حجب بجمع الالف من  
 هو لهم ان الواحد لا يصدر منه الا واحد (فان ل) اذا عرفت هذه ما اندفع الاستدلال فان  
 الموقوفات من غير الى ما هو في محال كالاغراض والصور والى ما ليس في محال وهذا يبينهم

كل موجود يعمل بنفسه و يعمل غيره فان من عمله و يعمل بنفسه أشهر منه اذا كان هو لا يعمل  
 الا بنفسه وهذا يسمي بهم المسمى في العلم الى ان أطلقوا كل ما يعمهم من العظمة وهو نواحي  
 من حال المسالدي لا حيزه على تجري في العالم الا انه فارق المبدأ في صورته بنفسه فقط وهكذا  
 يعمل الله تعالى انفسه في ذاته والمالك من طريق الهدى المذكور لعوله تعالى ما أشهدتهم  
 حاق السموات والارض ولا حاق أنفسهم الطاهر بالله طاهر السوء المعبد من ان أمور الوجود  
 وتولي على كبرها المعنى الدشيرة المعرورس بقولهم راعين ان فيها ممدوحه عن بها الرسل  
 واداعهم ولا حرم اضطر والى الاعراض بالباب معقولاتهم رجع الى ما لوحده في ام المذهب  
 منه (والنواحي الثاني) هو ان من ذهب الى ان الاول لا يعمل الا بنفسه اسمها حاد من لزوم الكثرة  
 ادلو قال به لزم ان يعمل الاول غيره بنفسه وهذا لا يرم في المبدأ الاول وحي ان لا يعمل  
 الا بنفسه لانه لو عمل الاول غيره لكان ذلك من ذاته ولا يري الى عمله غيره لانه ولا عمله الا عمله  
 ذاته وهو المبدأ الاول وحي ان لا يعلم الا ذاته ونظير الكثرة التي اسباب من هذا الوجه (فان  
 = سل) لما وجد وعمل ذاته لزم ان يعمل المبدأ الاول (فاما) لزمه ذلك لعله أو غيره لانه فان كان  
 عمله فلا عمله الا المبدأ الاول وهو واحد ولا يور ان يصدر عنه الا واحد و قد وردت  
 المبدأ اول (فان ان) كمن صدره = وان لم يصدر عنه لزم الاول موجودا كثره فلا عمله  
 والزم من هذا الكثرة ولا عقل هـ ان = ان واحد = ولا يكون الا واحدا والرائد على  
 الواحد يمكن وان كان به يري الى عمله = المبدأ الاول في حق المبدأ اول ان كان واحد الواحد لانه  
 وهو لا يظن بل قولهم واحد الوحد واحد وان كان ممكنا فلا بد له من عمله ولا عمله فلا يعمل  
 وجود وليس هو من صورته المبدأ اول الاول لا يكونه يمكن الواحد فان كان الواحد وجوده روي  
 في كل مع المبدأ اول اما يكون المبدأ اول عالما باله لانه ليس ضروري ان يكون وجوده كمالا  
 اله = عالما باله المبدأ اول ليس ضروري ان يكون وجوده بل لزوم العلم باله المبدأ اول اطهر من لزوم العلم  
 باله لانه ان الكثرة الخاصة به في عالمها لا أعمال فانه لا = لانه وليس هو من صورته  
 داب المبدأ اول وهذا اتصالا بحج = (الاعراض الثالث) هو ان عمل المبدأ اول  
 داب بنفسه = أعني ذاته أم غيره فان كان = فهو يعمل لان العلم به = باله المبدأ اول وان كان غيره  
 فمكن كذلك في المبدأ الاول لزم = كثره فاد = تزيه = لا ذات بره = وهو ذاته  
 وبالله بنفسه وعمله = ذاته يمكن الواحد وبالله وان مراد به واحد الواحد وجوده  
 وظهر قبحه من = ان يعرف بمعنى هو لا في المبدأ (الاعراض الرابع) ان يقول المبدأ  
 لا يكفي في المبدأ اول فان حرم السماء الاول لزم = منهم من معنى واحد من ذاته = أو =  
 مركب من ثلاثة أو = (أحدها) انه مركب من صورته وهي وهي كذا كل جسم = منهم  
 فلا بد لكل واحد من = اذا الصورة = سالف الله ولي وليس كل واحد على مدتهم = لعله  
 مس = له الاحوال حتى يكون أحدهما بواسطة الآخر = غيره أخرى رائد = (الثالث) ان  
 الحزب الاقصى على = مدعصوص في الكبر فاحصا = بذلك العدد من = سائر المبادئ  
 على وجوده اذا كان ذاته = اله أصغر منه أو كبره فلا بد من = بذلك المبادئ رائد على  
 المعنى البسيط الموصف لوجوده لا لوجوده العقل لان العمل وجوده من لا يخص به المبادئ





[illegible]



لا يسميه لها وادادها وجوده من واحد في كل يوم وله كل الخاص في الوجود الا  
 حاشا من الهمسنة وافعال على ترتيب في الوجود أي بمصنوعه من الله تعالى والعلية عاينها ان حال  
 انما فعل الماعول بالاطمع كما حال انما فوق الماعول بالذات لانها كان فادالم متحل ذلك في العمل  
 المعنى الزمانى و... في ان لا... في الله... الى الطبعى... ما بالهم لم يحوروا احساما  
 بمصنوعه فوق الا... كان الى غيرهما وحقور ووجوده بمصنوعه الى ان... بالزمان الى غير  
 منها وهل هذا الا... كما يارد لا اصل له (فان... ل) البرهان الماعط على اسم الله عال الى غير منها  
 ان... كل واحد من آحاد العال يمكن في... او واجب فان كان واحد... على... وان  
 كان... افا... كل موصوف بالامكان وكل... على... رانده على ذاته... كل  
 الى... حار... (فان... ل) اعطى... الواحد... الا ان يراد بالواجب ما لا...  
 لوجوده و... كان ما لوجوده... وان كان المراد... الى هذه... قول كل  
 واحد... على معنى ان له... رانده على ذاته... كل... على... له...  
 رانده على ذاته حار... وان... الواحد... ان... (فان... ل)  
 وهو... الى... واحد الوجود... الوجود وهو... ان اردتم بالواجب  
 والمكان ما اردناه وهو... المطلوب... لم... كقول المائل... ان...  
 الم... بالحوادث والزمان... و... آحاد الدواب حاد... دواب اوائل والمجموع لا اول  
 له... ما لا اول له... اوائل وصدق ذات الاوائل على الآحاد... على المجموع  
 وكذلك... على كل واحد ان له... ولا... على كل ما صدق على الآحاد  
 بل... على المجموع... على كل واحد... واحد... واحد... لا... على  
 المجموع وكل موضع... الارض... في... اظم... ل... واحد  
 حاد... لم... الى... اول والمجموع... اول... من... لا اول لها  
 وهو... الاربع... فلا... ان... لا... لا...  
 انه... الى... الى... الاول لهذا... كل... الى الحكم...  
 (فان... ل) ... في... لا... صور... صور... واحد...  
 وما لا وجود له لا... التماهى... الوجود... لا...  
 في... ان... ان... لا... في...  
 وانما... في... لا... في...  
 بعض... الى... واحد... لا...  
 ولا يكون... ان... لا...  
 وانما... لا... لا... لا...  
 معنى... لا... لا... لا...  
 اصل... لا... لا... لا...  
 في... الى... الى... الى...  
 ... الى... الى... الى...

و مع عدم مفهوم وان كان الدال يدل على إطلاقه (وأما العلامه) فعدوا وان الله لم يدم  
 ثم أتد والله مع ذلك صانع هذا المذهب بوصفه منبذ من لاجد و إلى ابطال (فان و ل) نحن  
 اذا قلنا ان العالم صانع المردية فاعلامه ارا يعمل بعد ان لم يعمل كما ساعد في اصناف الاعمال  
 من الخياط والساح والمايل يعني به علمه العالم ونسب العلم إلى الاول على معنى انه لا علمه  
 لوجوده وهو علمه لوجوده من فان سمى صانعاً فلهذا المبدأ و وبوجوده لا علمه لوجوده  
 مفهوم عما به العرفان المطبق إلى قرب (فان و ل) العالم موجوداً اما ان يكون له علمه أولاً  
 علمه لمسا فان كان له علمه و لك العلم له علمه أم لا علمه لمسا وكذلك القول في علمه العلم فاما ان  
 يدسب إلى العلم بهانه وهو محال واما ان يدسب إلى طرف فالأولى بهانه أولى لا علمه لوجوده  
 فعدم المبدأ الأول وان كان العالم موجوداً فله لا علمه فعدم ظهور المبدأ الأول فاما ان يدسب  
 الامور لوجوده لا علمه له وهو ثابت بالضرورة نعم لا يجوز ان يكون المبدأ الأول هو العلم لا بها  
 فعدم دليل الوجود فله عرف إطلاقه بطريق صفه المبدأ لا يجوز ان يقال انه علم واحد  
 أو جسم واحد أو نفس أو غيره لانه جسم والجسم مركب من الصورة والله ولي المبدأ الأول  
 لا يجوز ان يكون مركباً من ذلك يعرف بطرفان والمقصود ان موجوده لا علمه لوجوده ثابت  
 بالضرورة ولا يناق راعى الخلاف في الصواب وهو الذي يعميه المبدأ الأول (والجواب) من  
 وجهين (أحدهما) انه لم يزل على مساق مذهبكم ان يكون اجسام العالم قد علمه كذلك لا علمه لها  
 وهو انكم ان تطلون ذلك العلم بطرفان فبطل ذلك كما في قوله الواحد في الصواب بعد  
 هذه المسئلة (الاني) وهو الحاصل بهذه المسئلة هو ان يقول ثبوت بعد ان هذه الموجودات  
 لها علمه وانما علمه لعلمه العلم علمه كذلك وهكذا إلى غير هاته (وهو انكم) انه يستحيل انما  
 تان لانها لمسا لا بد منكم فاما يقولون قد علم ذلك ضروره غير واسطه او غير فمعه فواسطه ولا  
 سئل إلى دعوى الضروره وكل مسأله كره في العلم بطرفان كما في مجموع جواهر لا أول لها  
 وادحاران بدخل في الوجود ما لا يهمل له فلا بد ان يكون بعضها له لا بعض وندمى من  
 الطرف الآخر إلى معلول لا معلول له ولا يهمل من الحساب الآخر إلى علمه لا علمه لها كما ان  
 الزمان السابق له آخر وهو الآخر ولا أول له فان رعت ان الجواهر المسماة بالنسب موجوده  
 معاني المحال ولا في بعض الاحوال والمعدوم لا يوصف بالساهى وعدم الساهى و لم يكم في  
 العوس الشريه المعاره لا لا بد ان فاما لا يهمل منكم والموجود الممارو لا بد من العوس  
 لانها لا اعدادها لم يزل نطقه من انسان وانسان من نطقه إلى غير هاته سم كل انسان ما بعد  
 في نفسه وهو بالعدد غير نفس من ماله لا ومعها وبعده وان كان الكل بالوع واحد فكم  
 في الموجود في كل حال عوس لا اعداد لها (فان و ل) العوس ليس له صفاً لا سلطان بعض  
 ولا ترتيب لها لا بالاطمح ولا بالوضع وانما سئل عن موجودات لانها لمسا اذا كان لها ترتيب  
 بالوضع كاجسام فاعلم انه بعضها فوق بعض أو كان لها ترتيب بالاطمح كالعلل والمولودات  
 وأما العوس والنسب كذلك (والا) وهذا الخكم في الوضع ليس طرده بالولي من حكمه فلم احاط  
 أحداً القميين دون الآخر وما البرهان المرقق ومنه كرون على من يقول بان هذه العوس  
 التي لانها لمسا لا تعلم ترتيب اذ وجود بعضها قبل البعض فان الايام والليالي المسماة



هل تصور ان يجب ان يثبت شيء في أم لا فان قالوا لا فهو محال وان قالوا نعم فاما اذا ادبرنا كل نوم  
حدث شيء واما ان احتج الى ان لا محاله موجودات لا نهاية لها فالدور و ان كانت هذه  
مقبول موجودات سابقة ولا نهاية في غير ذلك ولو سلمنا ان عدد الايام في الدنيا لا يحد في  
ان يكون ذلك السابق نفس آدمي او حتى اوش طان او ملك او ماسي من الموجودات وهو لازم  
على كل مذهب لم ادائه وادورات لا نهاية لها (مسئلة) في شأن غيرهم من اقسام الدال  
على ان الله تعالى واحد وانه لا يجوز فرض انه بين واحد في الوجود كل واحد منهم لا اعلاه  
واحد دلائلهم على هذا انهم امكن (المسئلة الاولى) قولهم انما هو كائنا ما كان نوع وجود  
الوجود هو لا على كل واحد منهم وماذا علمنا انه واحد في الوجود ولا يخلو اما ان يكون  
وجود وجوده لذاته ولا تصور ان يكون لغيره او وجود الوجود له لذاته وكون واحد  
الوجود هو لا يخلو وقد افادنا له وجود الوجود و نحن لا نريد ان نوافق الوجود الا بالامر اما  
لو وجوده له من الخفاء ورجعوا ان نوع الانسان يقال على ربه وعلى غيره له وليس ربه  
انما بالذات اذ لو كان انساني لذاته لما كان غير انساني لذاته بل بعلة حقا ما سنا و قد جعل  
غير انما انما سنا في كثير الاسماء كبر المائدة الحما له لما وتعلمها انما سنا في المجلد له ليس  
لذات الا انه هو كذلك هو وجود الوجود واحد في الوجود ان كان لذاته فلا يكون الا الله  
وان كان له له فهو اذن معلول وليس نواحب الوجود وقد ظهر بهذا ان واحد الوجود لا يند  
وان يكون واحدا (فاما) قولكم نوع وجود الوجود واحد في الوجود لذاته او بعلة نفسه خطأ  
في وجهه فانما هو انما الوجود واحد في الوجود و اما ان يراد به في العلة فلا يصح عمل هذه  
الامر هو معلول لم يثبت في وجوده في الوجود له وليس احدهما علة للآخر وهو ان الذي  
لا علة له لا لذاته او لم يثبت في الوجود في الوجود و اما الوجود في العلة لا يطالب له علة  
فان معنى القول الثاني ان ما لا علة له لا علة له لذاته او بعلة اذ هو الوجود له سبب محض والسبب  
المخصص لا يكون له علة ولا سبب ولا يقال له انه لذاته او لذاته وان عديم وجود الوجود و هذا  
فان الواحد في الوجود سوى الوجود لا علة له وجوده هو عديم مفهوم في نفسه والذي يثبت  
من العلة في الوجود هو سبب محض لا يقال فيه انه لذاته او بعلة حتى يفي على وضع هذا  
المعنى عرص و دل ان هذا برهان من حرق لا اصل له بل هو قول معنى انه واحد في الوجود انه  
لا علة له وجوده ولا علة له كونه الوجود وان كونه الوجود مع لانا انما سنا ان الوجود  
ولا كونه الوجود هو لا كونه وهذا المعنى لا طريق الى معنى صفات الانساب هو لا  
عنا يرجع الى انساب لو قال فائل السواد لون لانه اول علة فان كان لذاته و معنى ان  
لا يكون الخمر لو بان ولا يكون هذا النوع اعلى النوع في الالذات السوداء وان كان السوداء  
لو بان له حقا لو بان معنى ان يفعل سواد ليس بان اي لم يجعله العلة لو بان ما ثبت للذات  
رائد على الذات لانه يمكن بعد رعه في الوهم وان لم ينعني في الوجود و لكن يقال هذا  
المعنى خطأ في الوضع فلا يقال ان السواد لون لذاته فلا يمنع ان يكون لغيره و كذلك لا يقال  
ان هذا الوجود واحد لذاته او لا علة له لذاته ولا يمنع ان يكون ذلك لغيره و يقال انهم  
الانسان ان قالوا في صفت واحد في الوجود لمكانة ثنائلي من كل وجه او معنيين فان كانا

[illegible]

2000





25:311

(12)

المعنى ما يسمى به فلا يستعمله -ه- وربما يقولوا -ه- مع انه سار من وجه آخر مما لو اهدا  
 يودى الى ان يكون الاول مع احوالى هذه الصفات فلا يكون -ه- اعطاء الادلة -ه- المطابق من  
 لا مع اح الى غير دانيه -ه- اذ اكل م لم يطل في عاهه الز كما كان صفات الكمال لا من داب  
 الكمال -ه- الى مال انه -ه- اح الى غيره فاد كان لم يزل ولا يزال كاملا بالعلم والادب والخلق واهو كلف  
 يكون مع احواله -ه- كفتور ان يعبر من ملازمه الكمال بالحق -ه- وهو كقول العاقل الكمال  
 من لا مع اح الى كمال فالتمساح الى وجود صفات الكمال لذاته باوصاف عال لا معنى اكويه كاملا  
 الا وجود الكمال لذاته وكذلك لا معنى اكويه الا وجود الصفات له او له صاحب لذاته  
 فكيف -ه- كرم صفات الكمال الى معانيه العلم هذه الصفات باللفظ (فان و) اذا فهم  
 دنا بصفته وحلوا لصفته بالذات وهو مركب وكل تركب مع اح الى مركب ولد للثالث حرا  
 يكون الاول -ه- سالاه مركب (فان و) قول العاقل كل تركب مع اح الى مركب كقول كل  
 موجود مع اح الى موجوده عال له الاول موجود فديم لا عله له ولا موجوده وكذلك عال هو  
 موصوف وديم لا عله لذاته ولا صفه -ه- ولاله ام صفه بذاته -ه- هو وديم لا عله (واما الحسم)  
 فاعلم حرا ان يكون هو الاول لانه حادث من -ه- باه لا يتناول الحوادث (ومن) لم يمت له  
 حدوث الحسم بلزمه ان يتصور ان يكون الله الاولى -ه- كماله -ه- علمكم من بعد وكل  
 مسائلكم في هذه المسئلة مع الاتسم اتم لا يتصور على رده -ه- ما -ه- به الى نفس الذات  
 فاعلم ان -ه- اكويه عالما بلزمه -ه- ان يكون ذاتا رائدا على مجرد الوجوده عال لهم يتصور  
 ان الاول يعلم غيره انه منهم من يعلم ذلك ومنهم من قال لا يعلم الادب (فاما الاول) فهو الذي  
 ذكره اس سدا باه رعم انه يعلم الاساء كلها وسوع كلى لا يدخل حسب الزمان ولا يعلم الحوادث  
 الى -ه- مع -ه- دد الا حاطه بها يعبر في ذات العالم (هـ قول) علم الاول بوجود كل الانواع  
 والا -ه- اس الى لا بها معاني علمه -ه- اوعيه (فان فاقم) انه غيره فعلم انتم كبريه وبعثتم  
 المعانيه (وان فاقم) انه -ه- لم يعبر واعى -ه- ان -ه- علم الانسان يعبر عن علمه -ه- وعين  
 دانه ومن قال ذلك سمع في عدله ولحد انى الواحد ان يستعمل في الوهم الخ -ه- من الى  
 والا -ه- اب والعلم بالذات الواحد كما ان مثاواحد استحال ان -ه- رهم في حاله واحده موجودا  
 ومعد وما واصل -ه- مع في الوهم ان يعبر علم الانسان -ه- عدون علمه يعبره ان علمه يعبر  
 علمه -ه- عدله ادلو كل هو كان -ه- به الله واذا الله ادخل ان يكون ريد  
 موجودا وريد معد وما معنى هو -ه- به في حاله -ه- احده ولا يستعمل ذلك في العلم بالمرم العلم  
 -ه- وكذا في علم الاول بذاته مع علمه يعبره ان -ه- وهم -ه- واد احد هما دون الاخرهما  
 ادس -ه- ان ولا يمكن ان -ه- وجود دانه دون وجوده فلو كان كل كذلك كان هذا  
 اليوهم محالا وكل -ه- اعترف من العلاسفه بان الاول يعبر غيره وبعثت كبريه لا محالة  
 (فان فاقم) هو لا يعلم العلم بالصدق الاول بل يعلم ذاته فاما لا كل ولزم العلم بالكل بالعلم -ه- د  
 اسنى ادلا يمكن ان يعلم ذاته الا -ه- دانه -ه- حقه دانه ولا يمكن ان يعلم ذاته دانه لغيره الا  
 ويدخل العرف في علمه نظري المعنى والاروم ولا يمكن ان يكون لذاته لو ارم ذلك لا يوجب كبريه  
 في ما -ه- الذات وانما سمع ان يكون في نفس الذات كثره (والجواب) من وجوه (الاول) ان





[illegible]



لوجود طاماه له ولا حه ولا حمله عما تجري في العالم ولا عما يلزم  
 وأي مصاب في عالم لا يتردد على هذا (وذهب) العادل من طاماه  
 برعهم ثم يسمي آخرهم إلى أن رب الارباب ومصب الام اب لا علم له  
 العالم وأي فرق بينه وبين الام الا في علمه به هو أي كمال في علمه به  
 وهذا ذهب بمعنى صورته في الانصاح عن الام اب والانصاح (ثم يقال  
 من الاكثر مع انهم هذه لمباري انصا) (فان يقول) ان هذا من دانه  
 انه من دانه صاحب الكره (وان فاهم) انه على هذا انهم لـ كم ومن فاهم  
 دانه من دانه وهو حقه اذ يعمل وجوده في حاله هو فيها عاقل عن دانه  
 و دانه يكون شعوره بدانه من دانه لا محاله (وان فاهم) ان الانسا  
 بدانه و طاماه يكون شعوره لا محاله (و يقول) العبد لا يعرف طاماه  
 السعي لا يجوز ان يطرا على السعي وعبر السعي اذا فاهم ان لم يصبر هو ولم يصبر  
 و ان كان الاول لم يزل عالما بدانه لا يدل على ان علمه بدانه هو دانه و يسع الوه  
 طاماه ان السعي ولو كان هو الداب به من انصا بصوره هذا الوهم (فان لـ دانه  
 له داب سم علم فاهمه (قا ا) الحماه طاماه في هذا ان كل من علم العلم صوره  
 موضوعا وفوا المائل هو في دانه عمل وعلم كقول هو دانه واراده وهو فاهم  
 وهو كقول المائل في سواد و بياض انه فاهم به وهو في كونه من موجد  
 و كذا في كل الاعراض وبالطريق الذي يسمي ان يعوم صمات الاحسام  
 هو عن الصمات من ذلك الطريق يعلم ان صمات الاحسام العلم والحياء و  
 انصا يعوم به صمات واعلم يعوم بدانه فانه يعوم بدانه فيكون انهم او كذا  
 فاهم به هو انصا الاول سائر الصمات ولا انسا به العلم به والمساهه هي  
 به وهو دونه الى حقائق الاعراض والصمات التي لا فواهم لها به صمات على  
 بغيرهم من اقامه الدال على كونه طاماه به وهو في دانه به (ثم مقرر) م  
 فوهم ان الاول لا يجوز ان يشارك غيره في حدى و دانه به فصل وايه لا طر  
 حن العمل بالحنس والعقل وهذا هو المعنى هذا و سواها به ان يشارك  
 انه لم فصل به معنى و على ولم يكن له حدى اذا لم يطم من الحنس والعقل  
 و فلاحه له وهذا نوع من البر كبر وعوا ان قول المائل انه مساوى العلم  
 موجودا و جواهره وعلمه به و ساءه اشئ آخر لا محاله فليس هذا ما شاركه  
 مشاركه في لازم عام و فرق بين الحنس والالزم في الحنس به وان لم يصرف في انه  
 في المطلق فان الحنس الداني هو العام المقول في جواب ما هو و يدخل في ماه  
 و يكون به وما لدانه يكون الانسان حيا اذا حل في ماه به الانسان اعنى الحن  
 و كونه مولودا و محالوا الارم له لا يعرفه قط و ان كان له انصا في الماه هو  
 و يعرف ذلك في المطلق معرفه لا بمباري به او عرفه ان الوجود لا يبدل  
 مصاب الى الماهيه اما لا يمارق كانه ما او اريد به ان لم يكن كالا ما





من الحجر والحجارة في جبل واحد فافهم ما يدعي بان بالعلم من غير ان يعرض في الحجر مركبه احدها  
 وفصلها بحد بل لا اتصال بل ان كان هـ كبره وهو نوع كبره لا يندرج في وحده الداب من  
 أي وحده يستحق لهذا في العلم وهذا من غيرهم عن بني المصنعي (فان و ل) اعلم  
 مستلزم هذا من ان ماله الماده من الداب ان كان شرطاً في وجوده في أي  
 يوجد لكل واحد وجوده لا بد ان وان لم يكن هذا شرطاً ولا الا شرطاً لكل مالا شرط  
 في وجود الو وجوده مستلزم من هـ و بيم و حوب الو وجوده (فا ا) هذا كعاد كبره  
 في المصنعي وقد كاه انما هـ ومنشأ المصنعي في جمع ذلك في لفظ واحد الو وجوده في طرح  
 فانا لا نسلم ان الدال يدل على واحد الو وجوده لم يكن المراده موجوده الا فاعل له مستلزم وان كان  
 المراده هذا فاعل لفظ واحد الو وجوده من ان موجوده الا فاعل له ولا فاعل مستلزم هـ ا ا عند  
 والما من ولا يفهم ما هذا ل و م في قولهم ان ذلك هل هو شرط في ان لا يكون له فعله وهو هو  
 فان مالا فعله له فندد انه لا يعمل بكونه لا فعله له حتى يطابق شرطه ا هـ هو كقول المائل ان  
 السواديه هل هي شرط في كون اللون لونا فان كانت شرطاً فلم كانت الحجره مالاً أما في حده هـ  
 ولا شرط واحد منهما اعني ب و حده مع اللون هـ في العلم وأما في وجوده فالحديث  
 أحدهم مالا هـ أي لا يمكن حده في الوجود الا وله فصل و كذلك من حيث عا و ب و طاع  
 المسائل لهما و قول بان مصول واحد المصنوع شرط الوجود لا محاله وان كان لا على  
 العلم (فان و ل) هذا محذور في اللون فان له وجوده مضافاً الى الماده هـ راندا الى الماده  
 والمحذور في واحد الو وجوده ان ليس له الا حوب الو وجوده وانما هـ من ماف الو وجوده الماده  
 وكما ان فصل السواد وفصل الحجر لا يشترط اللون في كونها لونه اعماس شرط في وجودها  
 الخاص لعل له كذلك في ان لا يشترط في الوجود الواحد فان الو وجوده الا حوب الاول  
 كاللون هـ لا لون لا كالوجود المضاف الى اللون هـ (فالما) لا نسلم ان له حده موصوفه بالوجود  
 على ما هـ هـ في الماده الى ندره وهو لهم انه وجوده لا ماله هـ خارج عن المصنوع ورجع  
 حاصله الى كالم الى اهمه واني ا هـ على بني التركيب الحسني والعصلي يسمون ذلك على  
 بني الماده هـ وراء الو وجوده انما الا حوب الذي هو اساس الاساس بطل عا هم الى كل وهو  
 بل ان صعيد الوب هـ من حيث الوب (الملاك الى الالزام) وهو ان يكون ان لم  
 يكن الوجود والوجود هـ والماده هـ حده لا به لذين مولاي حوب ماله والاول هـ اكم عمل  
 محذور كما ان سائر المصنوع التي هي المضاف الى الوجود المسمى بالملا كاه هـ هـ هم الى هـ معلولات  
 للاول معلول محذوره من المواد فهذه الماده هـ هـ هـ الاول ومعلومه الاول فان الوجود الاول انما  
 بسط لا اثر كمن في دايه الامن حوب لواره هـ  
 الماده هـ  
 الماده هـ  
 هـ  
 فان الاول عمل هـ  
 وكذا المعلول الاول وهو العمل الاول الذي ابتدعه الله من غير واسطه وشارب في هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

لم يسمع السائل اذ يقال ولم اراد هذا المبدأ دون غيره كما ارادوه على المستحسن في اصنافهم الا انه  
الى الارادة المدعاه وقد اقامهم ذلك في نه من جهة حركة السماء وفي نه من عطية المطر من  
فادان انهم مضطرون الى تصور سائر الاشياء من جهة في الوجود من جهة فيكون به من جهة  
كبحر به فعله اذ لا فرق بين ان وجه السؤال في نفس الشيء و حاله من هذا المبدأ من  
ان وجه في الفعل و حاله من هذا المبدأ من جهة فان امكن دفع السؤال عن الفعل  
ان هذا المبدأ ليس مثل غيره اذ لا تمام مرتبط به دون غيره امكن دفع السؤال عن نفس الشيء  
ولم يسمع الى فعله وهذا لا يخرج عنه فان هذا المبدأ ليس الواقع ان كان مثلي الذي لم يسمع  
فالسؤال موجه اليه كنه من الاشياء عن مثله خصوصاً على اصنافهم وهم من كرون الارادة  
المرة وان لم يكن مثله فلا تمت المحاور بل بالواقع كذلك يدعى كما وقع بالعلم المدعاه  
منهم وليس هذا المطر في هذا الكلام مما اوردناه لهم من جهة السؤال في الارادة المدعاه  
وهنا ساد ذلك عليهم في نقطة العطف و جهة حركة الفلك و من هذا ان لا يصح في محذوف  
الاحكام فلا يفتقر الى اقامه دل على ان الاول ليس بحكمه الا (مسألة) في انهم من  
نظامه الدال على ان العالم صانع له (و مول) من ذهب الى ان كل شيء هو واحد لا به  
لا يتلوه من الحوادث فعل مدعاه في قوله من انه من الى صانع وعلة و اما انهم في الذي مدعاه  
من مذهب الدهرية وهو ان العالم ودم كذلك ولا علة له ولا صانع و اما العلم بالحوادث وليس  
يحدث في العالم جسم ولا معدوم جسم و انما يحدث الصور والاعراض فان الاحكام هي السموات  
وهي مدعاه والمعاصر الاربع الى هي حشود تلك العوالم واحداً هاد موادها مدعاه و اما انهم  
علمها الصور بالايراجات والاستحالات و من ذلك المعوس الانسانية والادوية هذه الحوادث  
ينتهي دلها الى الحركة الدورية والحركة الدورية مدعاه ومصدرها من مدعاه لذلك فادان لا علة  
للعالم ولا صانع لاجسامه بل هو كنهها لم يزل مدعاه كذلك بلا علة اعني الاحكام فانه  
فولهم ان هذه الاحكام وجودها انهم مدعاه (فان دل) كل ما لا علة له فهو واجب الوجود  
وقد كررنا من صواب واجب الوجود ما بين ان اسم لا يكون واجب الوجود (فا) وقد ا  
سأد ما ادعاه من صواب واجب الوجود وان المراهان لا يدل الا على قطع الساس له وقد  
انقطع هذا الدهري في اول الامر بدول لا علة للاحكام و اما الصور والاعراض فمدعاه  
لا يصح الى ان ينهي الحركة الدورية وهي بعضها سبب لبعض كما هو مذهب العلمانية و قطع  
سماواتها ومن تأمل ما ذكرناه علم بغير كل من مدعاه الاحكام عن دعوى علمه لسأله  
الدهري والاحكام كما صرح به و ربي وهم الذين وقواه في نظره ولا (فان دل) الدليل  
ما ان هذه الاحكام اما ان يكون واحد الوجود وهو محال و اما ان يكون مركب وكل ممكن  
منهم الى فعله (فان لا) مدعاه واجب الوجود ممكن الوجود و كل ما ساهم من معناه في  
ها من الله طين فادان الى الماهوم وهو في العلم و انما يها كائهم يولون هذه الاحكام لها  
فله ام لا علة له لسأله الدهري لا علة له لسأله المدعاه كذا ادعى بالامكان هـ ادان مول  
انه واجب وليس ممكن و ولهم ان الجسم لا يمكن ان يكون واحد كمال اصله (فان دل)  
لا يمكن ان الجسم له اسراء وان الحجة انما تقوم بالاسراء وان الاسراء تكون سابعه على الداعي



العلم الذي به به فهو ما الى هذا الكتاب (فان و ل) فهو يدعي ان ما كس وهو ان السامع  
 محصور في المادة فلا مدع سواها (ف ا) وهذا تحكيم في الدلالة (الهي الا اني) ولا ريب ان  
 لم يعمل ان الاول مراد للاحداث وان الكل حادث عند تار ما افا بانقول انه فعله وفعله وحده  
 به الا انه لم ير له الاعمال فلم ير له فاعلا ولا معارف غيرها الا في المقدر وانما في اصل العمل فلا  
 وادواحت كون الاعمال عالما بالا معارف لعمله فالكل عدا ما من فعله (والجواب) من وجهين  
 (أحدهما) ان العمل في نفسه ارادي كعمل الخ وان والاداسان وط هي كعمل الشمس في  
 الاصاغة والسار في الشمس والمسا في ان يريدوا علم العلم بالعمل في العمل الارادي كما في  
 الاصاغة الدسره فاما العمل الطبيعي فلا وعه ان الله تعالى فعل العالم بطريق الاروم عن  
 دانه بالاطمح والاصططار انظر في الارادة والا ح انزل لم الكل بداه كما لم ان وربا له  
 وكما لا قدره للشمس على كفا الور ولا السار في كفا الشمس ولا قدره الاول على الكف  
 عن افعاله تعالى عن فوهم عاوا كبراهم ذاليعط وان يحور في نفسه فلا فله صي علما  
 للاماعل اصلا (فان و ل) من الامر من وري وهو ان صدور الكل عن دانه به علمه بالكل  
 في كل الاطام الا كل هو سببه ان الكل ولاه سدا له سوى العلم بالكل والى علم بالكل  
 عن دانه فلو لم يكن له علم بالكل لما وجد به الكل بخلاف المور من الشمس (ف ا) وفيها  
 حاله ان احواك فابهم فالواد به تعالى داب لمهم ان الكل على تربه بالاطمح والاصططار  
 لامن حيث انه عالم بها لعل لهذا المذهب مهم ما فهم على في الارادة وكما لم يشرا علم  
 الشمس بالمور للاروم ان وري في مهابا ور ضروره فاعذر ذلك في الاول ولا مانع منه (الوجه  
 الا اني) هو انه ان سلم ان صدور الشيء من الماعل به صي اللم انه ساد صادره فدهم ومن  
 اللهوا ساد وهو الماعل الاول الذي هو عمل بس طه في ان لا يكون عالما الاله والماعل الاول  
 يكون عالما اصا صا صدره فاعط فان الكل لم يوجد من الله تعالى دانه بل بالوسا له  
 والنول والاروم فالذي به درعا صدره لا د في ان يكون معلوما له ولم صدره الا اني  
 واحد بل هذا لا يلزم في العمل الارادي كفا في الطبيعى فالحركة المحر من فوقه بل قد  
 يكون محررك ارادي فوجب العلم بالكل الحركة ولا فوجب العلم عاد ولده فبواسطه من  
 به ادمته وكبره فهدا اذ صلا حواك لا ع (فان و ل) فلو كان دانه لا يعرف الا دسا  
 لكان ذلك في عاها لسا ه فان عاها يعرف به ه يعرف به ه يكون في السرف  
 فوفه وكف يكون الماول اسرف من العله (فاما) فهدا اعلا ربه من معاله العلاسة في  
 في الارادة وبني حروب العالم ساد بالاراده (م عمال) هم كبر على من قال من العلاسة ان  
 ذلك ليس بربانه سرف فان العلم اعلا ساد الله عاها ربه ه لعل لا فاني دانه فاصر  
 والانسان سرف بالمعول اما طلع على مصالحة في الواف في الد اوالا حره وامانة كل  
 دانه المظلمه الماده ه وكذا سائر المحلوفات واماد ان الله فم ه عاها كل بل لو قدر له علم  
 بكل له اكان دانه من حث ادنا فاصا وهدا كما فلب في السمع والصر في العلم بالحر ااب  
 الله اذله يحب الزمان فالب واوصيه اثر العلاسة بان الله تعالى من عاها ان الما اذله

الحمله (فا) فله كن كذا لا فالحمله هي موت بالاحرام او ماعها ولا عليه الا حراما ولا لاجتماعها  
بل هي قدس كذا لا فاعا - ولا كنكم ربه - بالاحرام كره من روم في اكثره من  
الموجود الاول ووجدنا ساء عليهم ولاسل لهم سواء ان ان من لا نعلم حدود الاحكام ولا  
اصل لاء ماده في الصانع اصلا (مستله) في نعيم من يرى مهم ان الاول يعلم غيره ونعلم الانواع  
والاحاسيس سوع كلي (و قول) اما المصنوع لما انحصر فيهم الاول في حادث وقدس ولم  
يكن عندهم قدس الا الله سبحانه وكان ماعداه حادثا من جهة ما راد به حصاصه فيهم عنده  
صروته في علمه وان المراد بالصرور لا يدوان يكون معلوما للبريد في واعا فان الكل معلوم له  
لان الكل مراد له وحادث ناراد به فلا كاش الا وهو حادث ناراد به ولم يبق الا دانه ومهمه است  
من يدعالم عاراد وهو في بالصرور وكل في يعرف غيره وهو بان يعرف دانه اولي فصار الكل  
= سدهم معلوم الله تعالى وعبره وانما الظاهر في بعد ان بان لهم انه من يدعالم العالم فاما انهم  
فادار عن ان العالم قدس لم يحدث ناراد به من اس صروته يعرف غيره فلا بد من الدليل على  
وحاصل ما ذكره اس ساء في حقه في ذلك في ادراج كلامه من جمع الى وسين (المن الاول) ان  
الاول موجود لاني ماده وكل موجود لاني ماده فهو متصل بخص وكل ما هو متصل بخص  
المعول بالمتصل به كونه له فان المتصل عن ذلك الاساء كذا في العالي بالساد والاساء العالي بها ونفس  
الا كذا في شموله بغير الساده اي الذي واد انقطع شمله بالمتصل ولم يكن قد يدنس بالمتصل  
المدى والاصحاب الرد له الماده الاساء من الا ورا طابعه ما كسب له حقائق المعنويات  
كلها وان ذلك وصفي بان الملا كذا كذا هم يعرفون جمع المعنويات ولا يدنسهم شيء لانهم ايضا  
معول بغيره لاني ماده ومعول فول كذا الاول موجود لاني ماده ان كان المعنى بان له ليس بخص  
ولا مطلق في خص بل هو قائم بغيره من غير بصر واحد صاخص بجهه وهو مسلم في قولكم وما ماده  
صمد وهو متصل بغيره واد ان المعنى بالعمل ان في بالعمل انه يعمل اثر الا انه قد ادنس  
المطلوب وموضع التراجع فكيف احدثه في معدنات اس المطلوب وان في بصره غيره وهو انه  
يعمل بغيره واد ان المعنى بالعمل ان في بالعمل انه يعمل اثر الا انه قد ادنس  
بغيره يعمل بغيره ولم ادس بغيره واد ان المعنى بالعمل ان في بصره غيره وهو انه  
العلاسه فكيف يدس بغيره وان كان نظر بانها البرهان عا (فان ل) لان المتابع من  
ذلك الاسماء الساده ولا مانع من معول بغيره لانها المتابع ولا يدنسهم شيء لانهم على  
كل الصاخص الشرطي وهو ان يقال ان كان في الساده وهو لا يعمل الا في الساده  
ليس في الساده فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده  
عبره مع بالا معاق وهو كقول العائل ان كان في الساده فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده  
فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده فادس العمل الاساء في الساده  
اسد ما بعض المعدم يدس في السالي على ما ذكر في المطلق بشرط وهو وقت انعكاس  
السالي على المعدم وذلك بالصرور وهو كقولهم ان كان الشمس طالعه فالهارة وجود  
ان الشمس له بطلان في الهارة غير موجود لان وجود الهارة لا يستلزم في طوع  
الشمس في كذا احد هما منعكس على الاخر وبان هذه الاوصاف والاعطاف هي في كذا



في الزمان المتعينة الى ما كان و يكون لا يعرفها الاول لان ذلك يوجب معرفة في ذاته وبأنها  
ولم يكن في سبب ذلك معرفة من هو كمال واعماله من في الحواس والمخاطبة اليها ولولا  
معرفة الا كذا في سبب اح الى حواس لمعرفة من عباد عرض للمعرفة وكذلك العلم بالحوادث  
الحوادثه رغم انه من شأنه فاذا كانه عرف الحوادث كلها وبذلك المحسوسات كلها والاول  
لا يعرف من الحوادث ولا يدرك شأ من المحسوسات ولا يكون ذلك معصيا فالتم بالكتاب  
العلمية ايضا يجوز ان تثبت له من ولا تثبت له ولا يكون ذلك معصيا ايضا وهذا لا يحسب منه  
بشيء مثله في معرفة من افادته الدلائل على ان الاول يعرف ذاته ايضا (وهو قول) المطلوب لما  
معرفة حدوث العالم بآراءه من ان لا ياراد على العلم من الارادة والعلم من على الحجة من العالم  
على ان كل من شعر به وهو حي و عرف اصدادته كان هذا من علمه ولا في عاين المادية  
فاما انتم فاداهتم الارادة والاحداث ورغبت ان ما يصدر من مصدر بلزوم على سبب الضرورة  
والعلم مع فاي بعد في ان يكون ذاته دائما من شأنها ان يوجد من المعلوم الاول فقط من يلزم من  
المعلوم الاول انه الاول الثاني الى تمام ترتيب الموجودات وان كان ذلك لا يشترط به  
كما ان يلزم منها ان يكون الشمس يلزم منها ان يكون لا يعرف واحد من مادته كمالا يعرف  
غيره بل يعرف ذاته ويعرف ما يصدره من يعرف غيره وقد يدرك من مدبرهم انه لا يعرف غيره  
والزمان حالهم في ذلك موافقهم بحكم وضعهم وادراكهم من لا يعرف من لا يعرف نفسه  
(فان قول) كل من لا يعرف نفسه فهو بكونه يكون الاول (فان) وهذا لم يكن ذلك على  
مساقي مذهكم اذ لا فصل بينكم وبين من قال كل من لا يعمل بآراءه ويدرءوا ان ولا يسمع  
ولا يصر فهو ميت ومن لا يعرف غيره فهو ميت فان حاز ان يكون الاول حاله من هذه  
الصعاب كلها فاي حجة به الى ان يعرف ذاته فان قادوا الى ان كل يرى من المادية من يناديه  
في عمل نفسه وهذا ان ذلك كمالا من هذا (فان قول) الزمان ما ان الموجود من علم  
الى حي والى ميت والحي اقدم واشرف من الميت والاول اقدم واسرف واكثر من كل شيء  
يشهر بانه ان لا يكون في معرفة الاول انه الحي وهو لا يكون (فان) هذه طاعتا فاما  
(وهو قول) لم يستدل ان يلزم من لا يعرف نفسه من يعرف نفسه بالوسائط التي هي او غير  
واسطة فان كان المحل لذلك كونه المعلوم اشرف من العلم فلم يستدل ان يكون المعلوم اشرف  
من العلم وليس هذا بداهة انتم كرون ان شرفه في ان وجود الكل تابع لذاته لا في  
علمه (الدليل على) ان غيره وعما عرف ان شاء سوى ذاته ويرى و يسمع وهو لا يرى ولا يسمع  
ولو قال فاني الموجود من العلم الى البصر والاعمال والعالم والحساسة وان كان الصبر اقدم ولكن  
الاول بصرها وعالمها بالاشياء التي كنه كرون ذلك وهو لو لم يكن الشرف في البصر والعلم  
بالاشياء بل في الالوهة من البصر والعلم وكون الداب من فوجدهم الى الكل الذي  
وهو العلماء ودروا الانصار وكذلك لا شرف في معرفة الداب في كونه من بدأ الدواب  
المعروفة به هذا شرف مخصوص به في البصر ويره يصطرون الى في علمه اصدادته اذ لا يدل على  
شيء من ذلك سوى الارادة ولا يدل على الارادة سوى حدوث العالم و يصاد ذلك من هذا  
كله على من تأخذ هذه الامور من نظر العقل بجمع ما ذكره من صعوبات الاول او غيره لا تتجه لهم



[illegible]



في حقه والله أعلم (مسألة) في محرمهم عن إقامه الدال على ان السماء وان مطع الله  
 تعالى محركه الدورى (وقد قالوا) ان السماء وان له بها سادتها الى بدن السماء  
 كذا هه هو ساد الى اندامها وكان اندامها يتحرك بالارادة نحو اعراضه يتحرك بكامله من كذا  
 السماء وان عرض السماء يتحرك كم الدور به اذ رب العالمين على وجهه ساد محركه  
 (ومذهبهم) في هذه المسئلة مما لا يدركه ولا يدعى امتحانها فان الله تعالى قادر على  
 ان يحاكي الحماة في كل جسم ولا كبر الجسم مع من كونه اولا كونه من ذراتها الشسكل  
 الله وخصه ليس شرط الله اذ ادله واناب مع اذ آلاف أسكالها شريكه في ذلك اذ اذ  
 يدعى محرمهم عن معرفه ذلك بدال العمل وان هذا ان كان محرمه فلا يطالع الله الا الانه  
 بالهام من الله أو وحى وو اس العمل ليس بدلعا به نعم لا بد ان يعرف ذلك بدال ان  
 وحده الدال وساعد (وا كما يقول) ما أوردوه دالا لا يصلح الا فاده طن فاما ان يد قطعها  
 فلا (و حلهم) منه ان قالوا السماء محركه وهذه معدمه حله وكل جسم محركه فله محركه  
 وهذه معدمه حله اذ لو كان الجسم يتحرك كونه جسمه ان كان كل جسم محمركا وكل محرك  
 فاما ان يكون من ساد ذاب المحرك كالطبعه في حركة المحرك الى اسهل والارادة في حركه  
 الله وان مع القدرة واما ان يكون المحرك خارجا وان يكون محمركا على طريق العسر كرفع الحجر الى فوق  
 وكل ما يتحرك الله في دانه فاما ان لا يتحرك ذلك الشيء بالمحركه ويصير جسمه طبعه يتحركه  
 الحجر الى اسهل واما ان ساد به ويصير في ارادته وبعده اذ رب المحركه بهذه القسما  
 الخاصه والذات من الله والى والى ان اما ساد واما طبعه واما ارادته واما ان طبع القسما بعين  
 انساب ولا يمكن ان يكون ساد بالان المحركه اساسا ما حسم آخر محمركه بالارادة أو بالعسر  
 وبعين لا يمكنه الى اراده ومهما ثبت في اجسام السماء يتحرك بالارادة وقد حصل العرص  
 فالى فائده في وضع حركه ساد به وبالاتحواه لا بد من الرجوع الى الارادة واما ان يقال يتحرك  
 بالعسر والله تعالى هو المحرك بعينه واسطه وهو محال لانه لو يتحرك به من حله جسمه وانه حالقه  
 ليرم ان يتحرك كل جسم فلا وان تحسن الحركة بعينه من ساد من ساد من ساد من ساد من ساد  
 الصفة هي الحركة العر رب اما بالارادة أو بالطبع ولا يمكن ان مال ان الله تعالى محركه بالارادة  
 لان ارادته ساد الاجسام به واحده فلم انه معد هذا الجسم على الخصوص لان برادته حركه  
 دون غيره ولا يمكن ان يكون ذلك حرا فان ذلك محال كما في في مسئلة حدوث العالم وادانت  
 ان هذا الجسم بدى ان يكون به صفة هي معد الحركة بطال الجسم الاول وهو معدر الحركة  
 العسر هو بدى ان ساد هي طبعه وهو غير ممكن لان الطبعه معدر دها واطع لا يكون سادها  
 للحركة لان معنى الحركة هو من مكان وطال مسلكا ان حرا فان كان الذي هو الجسم ان كان  
 ملائمه فلا يتحركه ولهذا لا يتحرك رفق بماء من الهواء على وجه الماء الى اسهل واد اعسر  
 في الماء يتحرك الى وجه الماء فانه وجد الماء كان الملائم ويسكن والطبعه فائده وان كان  
 الى مكان لا بد له هو من الى الملائم كما هو الملوء بالهواء من وسط الماء الى حله والهواء  
 والحركة الدورى له وراى ان يكون ساد لان كل موضع وان عرض المحركه به هو  
 حائل الى به والمحرك به بالاطح لا يكون مطع او با بالطبع ولذا لا يصرف رفق بماء من

(٤٠٠)

وهو حادث وليس بقديم وأما أنت فقل إن العالم قد تم وأما لا يتخلو من الوجود ادعائهم وقد علم  
منه من الأعلام أنكم من هذا النوع (فان هـ) بل إنما ادعائهم ذلك لأن العلم الحادث في ذاته لا يتخلو  
أما أن يحدث من جهة أو من جهة غيره وباطل أن يحدث معه فإما أن العلم لا يصدر منه  
حادث ولا يصرفه إلا بهداه لم يكن فاعلا فانه يوجب تغيرا وقد ورد في قوله الحدوث العالم  
وأن حصل ذلك في ذاته من جهة غيره وكيف تكون غيره مؤثرا فيه ومعه بالحق من أحواله  
على سبيل التسخير والاصططار من جهة غيره (هـ) كل واحد من العلمين غير محال على أصاكنكم  
أما قولكم إن العلم لا يصدر من القديم حادث فهو حادث في تلك المسألة كقولكم بغيركم  
بغيركم بل أن يصدر من القديم حادث هو أول الحوادث بشرط استحالة كونه أولها فبغيركم  
الحوادث ليست لها أسباب حادثه إلى غير ما به بل تدعى إلى واسطه المحركة الدور به إلى شيء  
قديم هو نفس ذلك وحده فالعلم بالعلمية وديمته والمحركة الدور به بتدبيرها وكل حركه من  
أسرار المحركة بتدبيره ومعه في زمانه بتدبيره لا محاله فادن الحوادث صادر من القديم بغيركم  
وإنكم ادعوا أنهم أحوال العلم بغيركم بغيركم صان الحوادث منسوبة على الدوام كما ينشأه أحوال  
الحركة كما أن كاتب يصدر من قديم منشأه الأحوال فاسد أن كل دور في مهم يعرف بانه  
يصور صدور حادث من قديم إذا كان يصدر على التماس والذوام فكن العلوم الحادثه من  
هذا السبيل (وأما العلم الاني) وهو صدور هذا العلم من غيره (و قول) ولم يستعمل ذلك  
عندكم وليس به إلا ثلاثة أمور (أحدها) أن غيره قد ينال رومه على أصاكنكم (والثاني) أن يكون  
الغير من غير ما هو وليس بمحال عندكم فكن حدوث الاني سبب الحادث العلم به كما أنكم  
تقولون بل الشخص المليون يراه الحد فله الأمر سبب لا يظن أعني ذلك الشخص في الطاهر  
الحادث به من الحد فله الأمر سبب لا يظن أعني ذلك الشخص في الطاهر  
الحوادث سبب لا يظن أعني الصورة في الحد فله الأمر سبب لا يظن أعني ذلك الشخص في الطاهر  
سبب الحصول علم الأول فإنا في الصورة الأمر سبب لا يظن أعني ذلك الشخص في الطاهر  
المليون مع أن هذا الحواسر سبب الحصول الأمر سبب لا يظن أعني ذلك الشخص في الطاهر  
له ول العلم ويخرج من القوة إلى الفعل بوجود ذلك الحادث فان كان به غير القديم فالقديم  
الغير عندكم مستحيل وإن زعم أن ذلك يستحيل في واجب الوجود وليس لكم على أن واجب  
الوجود في الأفق سبب له الحال والمالولاب كما سبق وقد بد أن قطع السلسل يمكن بغيركم  
من غير (والأمر الثالث) الذي سببه هذا هو كون القديم غيرا بغيره وأن ذلك يوجب التسخير  
واسد إلا المبرر ما به مال ولم يستعمل بغيركم هذا وهو أن يكون هو سبب الحدوث الحوادث  
بوسائط ثم يكون حدوث الحوادث سبب الحصول العلم به ما كان هو السبب في شخص العلم به  
وإن كان بالوسائط وهو أن ذلك سببه التسخير ولعلكم كذا في ذاته لا ينافي كما ادعيتهم أن  
ما به بغيركم الله تعالى يصدر على سبيل اللزوم والطبع ولا قدرة له على أن لا يفعل وهذا أيضا  
يشبه بغيركم التسخير ويشير إلى أنه كما يصططار بغيركم بغيركم (وان هـ) أن ذلك ليس باصططار  
لأن كماله في أن يكون مصدرا لجميع الأشياء وهذا ليس بغيركم كماله في أن يعلم جميع الأشياء  
ولو حصل العلم به في كل حادث لكان ذلك كمالا لا يعصا ما وقد سخر إذا كان كذلك

العلماء إلى لا يجوز ولا يستحيل ولا يسمى ويعلم إلا ما على ما هي عليه والانسان كمالا ارداد ونا  
من الملك في الصواب ارداد ونا من الله تعالى ومسمى ط مع الا تسمى النشء باللائكة واداء  
ان هذا معنى العرب الى الله وانه يرجع الى باب العرب مع في الصواب وذلك لا تسمى بان يعلم  
بما في الاشياء بان في معانيها على كل احوالها كما في فان المعاني الكمال الاقصى  
هو بئله واللائكة المعروفون كل ما يمكن لهم من الكمال وهو حاصر معهم في الوجود ليس فيهم شيء  
بالعوه حتى يرجع الى العمل فادن كمالهم في انما به العنصوى بالاصاوه الى ما سوى الله تعالى  
واللائكة السماوية هي صانعة عن الوجود المحركة للسموات وبها ما هو بالعوه وبكالاتها مسماة  
الى ما هو بالعمل كالسكنى والكرى والمشي وذلك حاصر الى ما هو بالعوه وهو له في الوضوح  
والاين وما من وضوح مع من الا وهو يمكن له وان كان له سائر الاوصاف بانه على ما في الجمع  
بما في معانيها يمكن فلا يمكن ان ما احاد الارض صاع على الدوام فبما في ما في الارض  
ولا تزال بطلب وصفا مع ان وضوح وانما في ذلك ولا يقطع فط هذا الامكان ولا يقطع فط  
الحركات وانما في النشء باللائكة في سائر الكمال الاقصى على ما في الامكان  
في حده وهو معنى طاعته باللائكة السموية لله (وود) يحصل لها النشء من وجهين  
(احدهما) ان ما في كل وضوح يمكن له بان يوج وهو المعنوي والاصد الاول والاسبق ما يرتب  
على حركته من احدى النشء في الاشياء والبرية والمعاني والمادة واحدة لان الطوالع  
بالنشء الى الارض في صفة النشء على ما في ذلك المعنوي ويحصل له هذه الحوادث كلها  
وهو في حده كمال المعنوي وهو كل نفس باقية في شوقه الى الله كمال ما انتهى  
(والاعراض) على هذا هو ان في معانيها هذا الكلام ما يمكن البرية وهو كمال بطول  
وهو يود الى العرض الذي في صفة واحدة او بطله من وجهين (احدهما) ان طاب الله كمال  
بالكون في كل اس يمكن ان يكون جافه لا طاعه وما هذا الا كاسان لم يكن له شغل وهذا في  
المؤونة في شرفه وحاجته وسام وهو يدور في ربه او مدت وهو يرجع الى الله تعالى  
وانه يمكن ان يحصل له ما في الكون في كل مكان يمكن ورجع الى الكون في الاماكن يمكن  
له وانما في سائر المعاني في ما في فاس وفاه بالديع وانما في كمالا وبسر بافهمه  
وهو يحصل على الحجاب والارمال من حيز الى حيز ومن كان الى مكان ليس كمالا به الله  
به أو يسوق الى ولا فرق بين ما في كرويه وبين هذا (والثاني) هو انما يقول ما في كرويه من  
العرض حاصل الحركة المعنوية ولم كاسا في الحركة الاولى مشروعه وهلا كاسا كمال الى  
جهة واحدة وان كان في احدى هذه الارض في هلا كاسا في كمال الى هي مشروعة  
معنوية والى هي معنوية ففان كل ما في كرويه من حيز الى حيز في كمالا به الله  
من الاشياء والنشء بسات وعبرها يحصل في كمالا به الله كرويه من اشياء الارض صاع  
والاين كرويه من كمالا به الله الى الجهة الاخرى بها باللائكة لا يتحرك من جانب ومرة من  
حاجته ما في كمالا به الله ان كان في اشياء كل يمكن كمالا به الله الى الا حاصل لها  
وانما في كرويه السموات لا طاعه ما في كمالا به الله الى الله تعالى الله عليه  
وأولاه على سائر الالهام لا على سائر الالهام ذلك في كمالا به الله في كمالا به الله في كمالا به الله









الى غير ما به و كى من مجموع في نفس محال في حاله واحده من غير تمام علوم و  
 مهله لا يسهل لاعدادها ولا غايه لا تحادها من لدن جهله من له ناسخه ذلك فاما من  
 مهله فان دا واهدا اى علم الله تعالى فليس معاني علم الله تعالى بالا معاني اومانه على نحو  
 معاني العلوم الى هي للعلوم فان لم مهم ادار نفس الثالث من نفس الانسان كان من  
 و ل نفس الانسان فانه اشار كفي كربه مدر كالحرة ان فواسطه فان لم يلحق به فطما كان  
 العالي على الطن انه من له وان لم يكن عال اعلى الطن فهو ممكن والا كان بطل دعواهم  
 المصنع عما فطما به (فان ل) حى الانسان به في حوهرها ان يدرج مع الاشياء  
 وان كان اشياء فطما به الشهور والصب والحرص والحسد والجوع والام والتجمل  
 هو ارض الدين وما نورده المحواس ما ادا له اب النفس الانسان به على شئ واحد فطما به  
 غيره واما النفس من العاقله و من هذه الالهات لا يعرفها شاعل ولا يسمي معرفتهم وألم  
 واحساس معروف مع الاشياء (فان ل) و من عرفهم ان الساعل لم ياوله لا كدس ادبها  
 واسد ادها الى الاول من معرفتها وساعل الساعل من نور الحرة اب الفصل وما لى به  
 بعد مراتب آرسوى العصب والسهو وهذه المراتب الخمسة ومن ان عرف هذه المراتب  
 في الدر لى شاهد بان من انفس اولى العلم اسواعل من سوا الهه وطالب الراسه ما يستدل  
 بصورها من سدا لاطفال ولا يدونها ساعلا وما به من ان يعرف ان محاله ما يقوم معانها في  
 انفس العاقله ههنا ما ارد بان يذكر في العلم الملمس ههنا بالالهى اما الملمس بالنا ان اب  
 فهو علم كثره يد كراسها ما عرف ان السبع لى به هي الاربعه ما ولا ان كراسها الا في  
 مواضع ذكرها وهي ههنا الى اصول وفروع واصولها ساعله استبان الاول ذكره  
 ما يلحق الجسم من سابع جسم من الانقسام والحركة والسير وما يلحق الحركة من ههنا  
 الزمان وما كان في الملا وساعله ههنا كتاب مع الكون (الثاني) يعرف ههنا احوال اقسام العالم  
 الى هي السموات وما في هذه تلك السموات الههنا احوال الاربعه وطائفة ما به استمعاني كل واحد  
 ههنا موصفا ههنا او ساعله ههنا كتاب السموات والعالم (الثالث) يعرف ههنا احوال الكون والفساد  
 والولد والوالد والولد والولد الى والاسمالات وكه ههنا ساعله الاربعه على ههنا احوال  
 بالركون السموات والسير والعمره ههنا ساعله ههنا كتاب الكون والفساد (الرابع) في  
 الاحوال الى يعرف لله احوال الاربعه من الامراض الى ههنا ساعله انفسه من المعروف  
 والامراض والاربعه من البرق والمساله وقوس فرج واله واعن والراح والارل (الخامس)  
 في الحواسر الماده (السادس) في احكام ان (السابع) في انفس وانا بوف ههنا كتاب ساعله  
 الحواسر (الثامن) في انفس الحواسر ههنا ساعله انفس الانسان لا عوب عوب  
 الان وان ههنا حوهر روحاني ساعله انفسه الههنا (واما) فروعها ساعله (الاول) الطب ومعه وده  
 معرفه ههنا مادي بدن الانسان راحاله من الصحة والمرض وانفسه لا تأهها ما دفع المرض  
 ومعهط الصحة (الثاني) احكام المحوم وهو صهي في الاسد دلالة من اشكال الراكب  
 وامتزاجها على ما يكون من احوال العالم والمالك والوالد والوالد (الثالث) علم الفلاسفه  
 وهو اسد دلالة من الحواسر على الاخلاق (الرابع) انفسه وهو اسد دلالة من الحواسر على الاخلاق

لاه العمل (وأما) ماد كرموه من الدال العيني اولاه على معديت كرمه اس بطول  
 ما نطالها واكنا سار عني ثلث معديت منها (المقدمة الاولى) فوالكم ان حركة السماء  
 ارادته وودعه امن هذه المسئلة واطال دعواكم فيها (المقدمة الثانية) فوالكم انه من مرالى  
 بصور حركي للحركات الحرة وبعدهم بل ليس ثم حركي عندكم في الحركي فانه شيء واحد واما حركي  
 بالثوبم ولا في الحركي فانه واحد لا اتصال وكفي نشوقها الى اسد ما الاثبات المتكاملة لها كما  
 د كرموه وكما بها لا صور الكلي والارادة المتكاملة وانما للارادة الكا والحركي منها الا مهم  
 عزمهم فاذا كان لا سار عرض كلي في ان يحج يد الله تعالى في هذه الاذه - هذه الارادة المتكاملة -  
 لانه يدركها الحركي لان الحركة بعزمها في جهة بعزمه وبعدهم في جهة بعزمه وبعدهم في جهة بعزمه  
 الارادته من ارادته حركي ولا سار في جهة بعزمه في جهة بعزمه وبعدهم في جهة بعزمه  
 الذي في جهة بعزمه التي سا كرموه في كل صور حركي ارادته حركي فانه حركي الى المحل الموصول  
 الى الحركي فانه ما ارادوا بالارادة الحرة فانه لا صور الحركي - وهو هو - لم في الحركي لان  
 انما به في جهة بعزمه في جهة بعزمه والمسافة بعزمه - وهو هو - كان في مكان بعزمه في جهة بعزمه  
 بعزمه الى ارادته حركي فانه ما ارادوا بالارادة الحرة فانه لا صور الحركي - وهو هو - كان في مكان بعزمه في جهة بعزمه  
 على بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 واحد وهو كرموه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 المسئلة الذي هو بعزمه على الارض وبعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 الطالع في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 كفي في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 (الانته) وهي الحركي في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 ولوارها وهذا هو بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 ما يلزم من حركي - موارها وبعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 من طالع من الرودة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 فانه وما يحصل من المرق في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 الى الحركي وما يحصل من الحركي في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 عليه - او شرط ازمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 هذا الحركي على انما هو بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 او يضاف اليها ما وقع كرمها في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 على الغيب اطلاع الان في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 بواسطة ثم نطل مع صي الدال فانه بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 لور فانه بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 حاضرة في الحال فانه بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه  
 كرمه واداه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه في جهة بعزمه



[illegible]

من ابطال دعواهم في ذلك في مسئلة حدوث العالم وادانته ان المعامل يحلوا الاستباق بآرائه  
 عند ملاقاته الله ان ارامكن في العمل ان لا حاق مع وجود الملاقات (فان وصل) هي اذا صحت الى  
 ان كتاب محال لا سميعة فانه اذا اذ كر في يوم المساء عن الله اسما واما ما الى ارادة محرمها  
 ولم يكن لا ارادة اوصاف مع مخصوصه من بل امكن به وهو وعده فمحور كل واحد من  
 ان يكون من يدية اعصاره ويران من عمله و- سال راسه واعداه من عده بالاسماء  
 له له وهو لا تراها لان الله تعالى ليس يحاق الرويه له ومن وضع كمانى به فمحور ان يكون قد  
 انساب عند رجوعه الى به علاما امرضا فله صرقا او انساب وانا اولو تركه لا ماني به  
 فمحور انسابه كمالا وترك الرما فمحور انسابه مسكاوا انساب المحرمه والذهب هجر ادا  
 سئل من سئى ن هدا به ان قول لا ادرى ما في الالب الا ان واما المدر الذي اعلمه انى  
 مركب في الالب كما وانسابه الا ن درس وقد اطلع بيب الكتب سوله رروته او انى مركب  
 في الالب من الماء وانسابه انساب محرمه انساب فان الله تعالى قادر على كل شئ وليس  
 من ضروره العرس ان يحاق من المظهه ولا من ضروره المحرمه ان يحاق من المدر بل ليس  
 من ضروره ان يحاق من سئى فله حاق اش اهل لم يكن لها وجود من - بل ان انظر الى انسان  
 لم يره الا الا ن و- بل له هل هدا مولودا - يردوا على محتمل ان يكون بعض المواكه  
 في السوق فدا انساب انسان وهو ذلك الانسان فان الله تعالى قادر على كل شئ ممكن وهذا ممكن  
 فلا بد من البروده وهو ناسخ الحال في به ومروه هدا الع- در كاف به (والجواب) ان  
 يقول ان ناسا ان لم يكن كونه لا يحور ان حاق للانسان علم عدم كونه لم هدا انساب  
 ومن لا ناسا في هذه الصور الى اورد دعواها فان الله تعالى حاق له انسابا ن هدا انساب  
 لم معناه ولم يدع ان هذه الامور واحده بل هي ممكنه حور ان دفع ومحور لا دفع وان  
 العباد هم امره بعد اخرى برحق في ادها باجرانها على وفي العاده الماصه تره هدا الع-  
 صه في محور ان علم به من الاندنا بالطرق الى ذكرها ان فلا الا عدم من سحره عدا وفدوه  
 ممكن وان كان - لم عدم وهو عد ذلك لم يكن بل كما طرائى العاصم و علم به ليس تعلم الع-  
 في امر من الامور ولا يدرك المعقول من غير علم ومع ذلك فلا نكران بهوى نفسه وحده  
 بيب ناسا ما يدرك الاندنا الى ماء - برهوانا مكانه وان كان يعلم ان ذلك لم يكن لم دفع وان  
 حرق الله العاده ناسا في رمان بحرق العادات ناسا هدا العلوم عن الله بل و  
 معناه فلا مانع ان من ان يكون الشئ ممكنا في هدا ورب الله تعالى و يكون قد حرق في اذ  
 علمه انه لا يعلمه مع انه كان في بعض الارباب و يحاق لا العلم بانه ليس به في ذلك الوقت  
 وليس في هذا الكلام الا ناسا مع محض (المسالك الشافعي) وهما الخلاص من هذه المسالك  
 وهو اناسا ان ارحله حله اذ الاها فطد ان ممانا ان آخرها ولم يفرق بينهما اذ اذ  
 من كل وجه وان كما مع هدا محور ان الى محض في الماره لا تحرق اما - مرصه ان سار او  
 صه الشخص فحجب من الله تعالى او من الملاكه صه في الازدهر هو يتعالى -  
 مح لا - هداها و في معناه هو بها و يكون على صورته المارح من اوا كن لا -  
 محرمها وانها او محجب في بدن الشخص صه ولا حرقه عن كونه محسا وعطفا هدا

سواء اذ لاحد الاف ان ايجاد الروح والعوى المذكورة والحركة في بطنها والابواب المسدودة  
من الطائفة المحصورة في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة. ولا ان الابطاع لانه ينادع  
الطائفة في الرحم ولا هو فاعل حاله ونصره وسجته وسائر المعاني التي هي له. ومعلوم انها  
موجوده. وهو لم يزل اياه موجوده بل وجودها من جهة الاول اما عبر واسطه وامان واسطه  
الملائكة الموكلة به. هذه الامور الخاضعة له. وهذا ما يعطيه الله سبحانه العاقل بالوصحاح  
والكلاب معهم. وهذا ان الموجودات الدائمة لا تدل على انه موجوده (بل سبب) هذا سال  
وهو ان الاكل لو كان في نفسه مشاؤه ولم يسمع من الناس الفرق بين الال والهار لواء كسب  
المساواة عن به هيارا وضع احسانه. فرأى الألوان بين الانوار كالحاصل في عده ور  
الالوان فاعلم به. فبح الصبر وانه مهما كان نصره. ساء ماومه وحاو الحجاب من عساوا المص  
المعاني. لونه لم لا يحمله ان نصره ولا يعمل به لا. صرحى اذا عر رب الشمس وأظم الهواء  
سليم ان نور الشمس هو السبب في بقاء الالوان في نصره. من رأس ما من الجسم ان يكون  
في المادى الوجود عاقل وأب من من من هاهنا هذه الخواص. في حصول الملافة بينهما الا انها  
فان السبب. عدم ولا يهي احسانه. فمركبه. فلو ان عدمه او عاقل لا ذكر كمال معرفة وفهمه  
ان من سدا وراهما اه. دناء. وهذا لا يخرج من على سبب اصلهم ولهذا اعق مفهومهم  
على ان هذه الاعراض والخواص التي يحصل عنها. وهو وقوع الملافة بين الاحسان وعلى الجملة  
عنه. احسانه. سبب سبب. من من من. واهب الصور وهو ملك اولئك. حتى قالوا  
انما سبب صور الالوان في العين يحصل من جهة واهب الصور واهب الطولع الشمس والحدوده  
الساكنة والجسم المكون من عذاب ومه. فباله. ولحل هذه الصورة وطردوا هداى كل حادث  
ومنه. طيل دعوى من يدعى ان الالهى المساعده للاحق والحبر هو اله اهل لاله مع والدواء  
هو المعامل لله. الى غير ذلك من الاسباب (المعقبات) مع من يعلم ان هذه الخواص من ص  
من مبادئ الخواص. ولكن الاسباب هذه. والصور يحصل بهذه الاسباب المشاهدة للناظر  
الان تلك المادى ايضا. نصره. در الاشياء عساها بالاروم والطاع. لا على سبب الروى والاح  
كسب. ورأى من الشمس واعا. فرب المحال في الاله. وللاح. الاف اسبب. عداها. فالحس  
الصغير. بل سبب سبب الشمس ونرده حتى. من صبيته. موضع آخروا. المدرك. لوالهواء. للاح  
هو. بيرة. والحركة. ونقص الاشياء. بان بالشمس. ونقصها. صلب. ونقصها. من كروب  
العسا. ونقصها. سود. كوجهه. والمادى. واحد. والاشياء. ثمانية. للاح. الاف. الاسبب. عداها. في  
الحل. كذا. مبادئ الوجود. احصاها. هو. صا. لا. مع. دها. ولا. يحل. واعا. صبر. من  
القول. وادا. كان. كذا. لاله. فمهما. فرض. المار. فمهما. فرض. اوط. من. مما. بان. لاف. المار. على  
وتيرة. واحدة. كذا. صور. ان. يحرق. احدهم. مادون. الا. حوى. وليس. تمام. ما. روى. هذا. المادى  
له. كروا. وقوع. امر. اهم. صلى. الله. على. سبب. او. ما. وسلم. في. الاله. عدم. الاحراق. وبقاء. السار. بارا  
ادركوا. ان. ذلك. لا. يمكن. الا. سبب. الحرار. من. السار. وذلك. بمرور. حوى. من. كويه. بارا. و. بقاء. داب  
اسرا. هيم. وبديه. حرا. أو. سبب. لا. يؤثر. فيه. السار. ولا. هدا. كذا. ولاداك. (والحوادث) له. سبب. كان  
(الاول) ان. يقول. لا. يعلم. ان. المادى. ليس. بفعل. بالاح. بارا. بان. الله. لا. يعمل. بالارادة. وقد. فرض. سبب

استعماله حصوله مدادات في بعض الاحسام للاستعمال في الامور في اقرب زمان حتى  
 له ولصوره ما كان له من قبله من صورته وما كان له من صورته وما كان له من صورته  
 والادب بالوجودات التي له والذلول عن اسرار الله سبحانه في الخلق والعظم من اسرار  
 الخائب الالوم لم يسهل من قدره الله ما يحكي من مظهر الالوهية من الاحوال (فان  
 قيل) فمن ساعدكم على ان كل ممكن معذور لله تعالى وانتم ساعدون على ان كل محال فليس  
 معذور ومن الاشياء ما يعرف استعماله ومهما ما يعرف امكانه ومهما ما يعرف العمل به فلا ينبغي  
 وبما يستعمله ولا كان فالتام ما من الاحوال عندكم فان رجوع الى الجمع بين الالوهية وبين  
 واحد وهو ان كل شيء ليس هذا ذلك ولا ذلك هذا ولا يدعي وجود احدهما وجود  
 الآخر وهو ان الله تعالى معذري على حق اراده من غير علم بالمراد وحق علم من غير ادراك  
 على ان يتحرك بدهمه من غير علمه وبكسبه من غير علمه وباعطى صناعته وهو مع وسع العلم  
 محقق بصره وهو لا يرى ولا يراه ولا قدره على ما لا يعلمه ولا يعلمه الا بالعلم المطبوع  
 بحاله الله تعالى مع صوره كنهه والحركة من جهة الله وبصورها اذ اطل البصر من الحركة  
 الاحتمالية وبسائرته وبسائرته ولا بد من العلم ولا على قدره السائل وبدهي ان قدر  
 على علم الاحتمال من علم الخلق وهو علم القدرة والسواد من الصور والصور راقية كما  
 اذ قدر على علم الاحتمال من علم الخلق وهو علم القدرة والسواد من الصور والصور راقية كما  
 ان المحال غير معذري له والمحال ان الشيء مع به او ان الاحصاء مع به في الاعم او ان  
 الالوهية مع به في الواحد وما لا يرجع الى هذا فليس محال وما ليس محال فهو معذور اما الجمع بين  
 السواد والابصار محال لا انهم من احاد صورته السواد في المحل في ما هو العاقل ووجود  
 السواد فاداء في البصائر وهو ما من ائمتنا السواد كان ان البصائر مع به في العمل  
 واعماله لا يكون كون الشخص في مكان لا ياتهم من كونه في الالوهية كونه في غير الالوهية  
 ولا يمكن معذري في غير الالوهية مع كونه في الالوهية مع كونه في غير الالوهية مع كونه في غير الالوهية  
 طالب معلوم فان عرض طالب ولا علم له ان اراده وكان به في ما هو العاقل والحد المستحيل  
 ان يحاق به العلم لا ياتهم من العلم لا يدرك فان حاق به هذا ذلك فليس محال فاداء في البصائر  
 الذي في محال وان لم يدرك فليس محال فاداء في البصائر الذي في محال وان لم يدرك فليس محال  
 استعماله وما كان الاحتمال (وهذا حال) بعض الامكان من الالوهية معذري لله تعالى وحول من  
 الشيء ان آثر غير معقول لان الالوهية واداء الالوهية لا فائدة واداء الالوهية لا فائدة  
 فلم يثبت عدم ذلك ووجود غيره وان كان موجودا مع القدرة على ان يثبت ان كان  
 غيره وان في السواد والقدرة معذريه فلم يثبت في علم ما هو العاقل واداء الالوهية معذريه  
 اذ بان ان ذلك المسألة من علمه بصورته واداء بصورته اخرى من جمع الحاصل الى ان صورته  
 معذريه بصورته من علمه بصورته واداء بصورته اخرى من جمع الحاصل الى ان صورته  
 بالحدود اذ بان ان المسألة من علمه بصورته واداء بصورته اخرى من جمع الحاصل الى ان صورته  
 بالمسألة مشتركة والصوره معذريه وكذا ذلك اذ بان ان المسألة من علمه بصورته واداء بصورته  
 بين العرض والصوره مشتركة لان الالوهية واداء الالوهية ولا بين سائر الاحتمال من علمه بصورته





[illegible]

هـ كان هـ ذا الجاهل من هـ ذا الوجه هـ وأما بحر ذلك الله تعالى يدمس ويصنعه على صورة حتى يصعد  
و يكس حتى يحدث من حركة يده الجاهل الم طومه وليس يحس في نفسه هـ هـ الحوائث  
الى اراده هـ انواعها هـ ستة كزلا طراد العاد هـ لافه و فولا كم طل به دلالة احكام الفـ هل  
على علم الفاعل وليس كذلك فان الفاعل الا كـ هو الله تعالى وهو الخ كـ وهو عالم به فاما قولكم  
انه لا ينفى فرق بين الرعدة والحركة المتصاره هـ قولكم ادرك ذلك من انفسه الا باسناد من  
أنفسه ما يعرفه ضرور به من الخا هـ من بعض ذلك المارق بالعدرة و عرفه ان الواقع من  
المنفس من المكن من أحدهما في حاله والا كـ في حاله وهو ما يجد الحركه مع القدرة علم في حاله  
و يتجسد الحركه دون القدرة في حاله أخرى وأما اذا نظرنا الى هـ من باورا سا حركات كبريه طومه  
هـ على العلم بقدرة هـ فهذه علوم تعلمها الله تعالى بحسارى العادات يعرف بها وجود هـ هـ  
قسمى الامكان ولا بد من هـ استقصا له القسم الثاني كما هـ في (مثله) في هـ هـ من افاده  
البرهان العملي على أن نفس الانسان جوهر روحاني قائم بنفسه لا يتصور وليس هـ هـ ط ح  
في الجسم رلاهوه صل بالمدن ولا مفصل عنه كما أن الله تعالى ليس بخارج العالم ولا داخل  
العالم وكذا الملا كنه هـ هـ (والخصوص) في هـ هـ هـ سرح مدتهم في العوى الى واه  
والانسا هـ (والعوى الى واه) هـ هـ هـ هـ هـ الى هـ هـ هـ هـ هـ هـ (والمدركه) هـ هـ هـ  
طاهره وباطنه (فالظاهره) هـ هـ الحواس الخمس وهى معارف هـ هـ في الاحسام اعنى هـ هـ  
العوى (واما اط هـ) هـ هـ (احديها العوه الخا هـ في معدم الدماغ وراه العوه الا اصروه وهما  
بعض صور الاساء المر هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ ط مع هـ هـ هـ هـ الحواس الخمس هـ هـ هـ هـ  
و يسمى الخمس المشـ برك لذلك ولولاهـ كان من رأى العسل الانص لم يدرك حلاونه الا بالدق  
هاداراه ثا سلم يدرك حلاونه مالم يدق كالمز الاولى واكن هـ هـ معنى يحكم بان هـ هـ الانص هو  
الحلو فلا بد وان يكون هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ الاون والى لافه حتى هـ هـ هـ هـ  
احدهما هو وجود الآخر (والا هـ هـ) الهوه الزه هـ هـ الى يدرك المعاني وكان العوه الاولى  
تدرك الصور والمراد بالصورة ما لا يدلو حوده من ماده أى جسم والمراد بالمعاني مالا هـ هـ  
وجوده هـ هـ هـ هـ لاكن هـ هـ تعرض له أن يكون في جسم كالهـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
تدرك من الدنب لونه رس كالهـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
وتدرك الحله هـ هـ كل الام ولولاهـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
حاف الام والحاله هـ  
ولاكن هـ هـ تعرض لهما أن يكونا في الاحسام انصا كات هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
هـ هـ الحوه هـ هـ من الدماغ (اما الا هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
الانسان هـ  
الصورة هـ هـ بالهوى الاوسط من حافظ الم ورواوط المعاني ولذلك بعدد الانسا على أن  
يتم ل ان يرسا طر وشخصا راسه رأس انسان وبه يدن فرس الى هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
وان لم يشاهد هـ ل ذلك والاولى أن يلقى هذه العوه العوى الحركه كماله أى لا بالعوى المدركه  
واعلمت هـ

[illegible]

واكتفاء كبر دعواهم دلالة مجرد الفعل والاسم من الشرح وهو ما المهم بالدلالة (ولهم)  
 فيه براهين كبر دعواهم (الاول) قولهم ان العلوم العبادات محل المعنى الانساني وهي محصورة  
 وفيها آحاد لا قسم ولا قسود وان يكون محله اتصالا بسم وكل جسم قسم فدل ان محله شيء  
 لا جسم ويمكن ان يراد هذا على شرط ما طعننا عليه (وابراة) ان يقال ان كان محل العلم  
 جسميا مسميا فالعلم الخالو هو اتصاله بسم لكن العلم الخالو هو بسم فالحل ليس جسميا  
 وهذا هو الحق شرطي استثنائي من ان يكون له صفة من الماهية بالاعتناء ولا طريق  
 شكل له اس ولا نظرا اتصال الماهية ان فان الاول قولنا ان كل حال في جسم لا محالة  
 بعرض القسمة في محله وهو اول ولا يمكن التمسك به والى قولنا ان العلم الواحد محله في  
 الاخرى وهو لا جسم لانه لو اقسام الى غير سببه كان محالا وان كان له سببه فيسقط على آحاد  
 لا محالة لا جسم وعلى الجملة من علم اشياء لا بد من روال بعضها وعادها من  
 من حيث انه لا يصح لها (الاعتراض) على معناه (المعاني الاول) ان يقال سم به كبر دعواهم  
 من قول محل العلم جوهر ورد محله لا جسم وقد عرف هذا من مذهب المالكين ولا من  
 بعبارة الاسماء ماد وهو انه كيف تحل العلوم كلها في جوهر فرد وكون جميع الخواهر المظاهرة  
 به مغلطة بالاسماء ماد لا يعرفه احد وجهه على مذهبهم اتصاله بسم فكون المعنى  
 س أو احد الاقتران لا يشار اليه ولا يكون داخل البدن ولا خارجا ولا مصلانا الجسم ولا ممتزجا  
 = الا بالاثوثر في هذا المقام هذا ان القول في مسئلة الخيرة الذي لا يتخراط طول (ولهم) وهو  
 أدلة همد س بطول الكلام معناه من جاتنا قولهم جوهر فرد من جوهر س هل يلاقي أحد  
 الطوائف من معنيين ما يلاقيه الاخر أو غيره فان كان معناه فهو محال ادبرم معناه يلاقي الطوائف  
 وان يلاقي الملاقاة وان كان ما يلاقيه غيره من سببها بالعدد والاسماء وهذه شبهة  
 بطول حلها وساعة من الخوص فيها ما يدل الى مقام آخر (المعاني الثاني) ان يقول  
 ماد كبر دعواهم من كل حال في جسمه دعي ان سم باطل عما يكعبا تدركه القوة الواحدة الى في  
 الشاة من عبادة الذات فاما في حكم شيء واحد لا هو رتبة اذ ليس للعبادة بعض شيء  
 تدركه تدركه وروال بعضه وقد حصل ادراكها في قوة جسمانية يدركها فان دعوى  
 الماهية ممتمة في الاحكام لا في المدلول (وقد انصروا) وان امكنهم ان كانوا مدبر  
 الاسماء في المدرك بالخواص الخمس والخصائص الستة بل في القوة المظاهرة لا في المدرك  
 تدرك الاسماء في هذه المعاني التي ليس من شرطها ان يكون في مادة (فان ولي) الاسماء  
 لا تدرك العبادة المطلقة المحررة عن المسائل تدرك عبادة الذات المعنى المستحصص من رتبة  
 شخصية وليس كله والعبرة بالعاقلة تدرك الجماعات المحررة عن المادة والافاض (فان) الشاة  
 قد أدركت الذات وشكله سم عبادة فان كان اللون ط في القوة الماهرة كذا السكل  
 وبسم بانه اسم محل الهم فالله او عبادة تدركها فان أدركت بسمها سم وبنا دت سم  
 ما حال ذلك الادراك اذا سم وكيف يكون بعضه أو هو ادراك لبعض العبادة وكيف يكون لها  
 بعض أو كل سم ادراك الكل العبادة كون العبادة معلومة مرارة وب ادراكها في كل  
 سم من اسما محل فادى هذه شبهة مشككة لهم في براهينهم فلا بد من الحل (فان ولي) هذه

خامس) وهو ثم ان كان العمل يدرك المفعول بآلة جسماء - فهو لا يعمل بنفسه والى حال  
 فانه يعمل بنفسه فانه لم يعمل (وا) سلم ان اسد امة صالى ثم به من المهدم وان  
 ادائن اللزوم من الصالى والمفهوم من قول من يسلم لزوم الصالى (وما الدال على) فان  
 الدليل على ان الاله صالبا كان يحسم فالله صالبا على الاله صالبا فالله صالبا  
 لا يسمع وكذا سائر الخواص فان كان العمل لا يدرك الا جسماء ولا يدرك نفسه والعمل كما يعمل غيره  
 يعمل بنفسه فان الواحد كما يعمل غيره يعمل بنفسه و يعمل الاله يعمل غيره وانه يعمل بنفسه (وا)  
 ماد كرموه فاسد من وجهين (احدهما) ان الاله صالبا كان يحسم وان كان جسماء و يكون  
 انصارا لغيره كما يكون العلم الواحد علميا بغيره وعلميا بنفسه وان كان العادة حاربه بخلاف  
 ذلك وسبق العادات من با حائر (والا) وهو اقوى بالنسبة الى الخواص وان لم يكن لم يبق  
 اذا لم يبق ذلك في بعض الخواص لم يبق في بعض واى بعدى ان يبق حكم الخواص في وجهه  
 الادراك مع اسرار كهافي ادها جسماء كما ان الصالى ليس في ان ليس لانه لا ادراك  
 الاله صالبا بالخواص بالآلة الاله صالبا وكذا الدوق وبخاله الاله صالبا وبخاله الاله صالبا  
 لو اطلق احكامه لم يزل الخواص لا يعلم مدغمه وهذا الاحاد لا يوجب الاحلاف في الحاحه  
 الى الجسم والى ان يكون في الخواص الجسماء ما يرمى به لا وبخاله سائرهما في ادها  
 لا يدرك ادها (دال سادس) فالو لو كان العمل يدرك بآلة جسماء كالله صالبا  
 لا يدرك آله كسائر الخواص وان كان يدرك الدماغ والقلب وما نعى آله فدل ان ليس  
 آله لها ولا يحس الا بالادراك والاعراض على كالا اعراض على الذى فعله فانه يقول  
 لا بعد ان يدرك الانصار محله وان كان حوالا على حرق العادة او قول يستدل ان يبق  
 الخواص الخمس في هذا المعنى وان كان كسبى الانطاع في الاحسام كما في ولم يلق ان ما هو  
 فاقم في جسم مستدل ان يدرك الجسم الذى هو محله ولم يلق ان يحكم من حرقه على كالى  
 مرسل ومما عرف بالانصاف بطيانه ودكر في الاطراف ان يحكم من حرقه او حرقه  
 كسائر على كالى حى - لو اعسا اذا قال الانسان ان طر وان فانه يحرك عدها المصحح كده  
 الانصار لا يسمع مرأى الخواص كاهادرا باها كدلك و يكون ذلك كدها من السماح لانه  
 يحرك كده الاعلى وهو لا يعلم من الخواص الخمس فوجدوها على وجهه اليوم كدها  
 على الكل به فله العمل بالاساسه اخرى يعزى من اثر الخواص يعزى السماح من سائر  
 الخواص و يكون ادن الخواص مع كونهما جسماء - فانه الى ما يدركها سائر الخواص  
 ما لا يدرك كما ان الله الى ما يدرك مدركه من غير ما كدها الى ما لا يدرك الانصار  
 كالذوق واللسان كدها ان او رط او لا نور او امون فانه (فان) له ان يقول  
 على محرد الاله مراد للخواص بل يقول على العرسان ويقول لو كان الباب أو الامع هو من  
 الانسان ان كان لا يعرفه اذرا كهافي لا يحاول على حاجه ما كما انه لا يحس او عن ادراك  
 بنفسه فان احدهما لا يعرف داه عن داه بل يكون داهه فى نفسه انه اذ اولاد ان ما لم  
 يسمع حديث الباب والذماع اولم شاهد هما بالذم من ان آخر لا يدركهما ولا يدرك  
 و جودهما فان كان العمل حال في جسم فبدهى ان لا يعمل ذلك الجسم ابدا ولا يدركهما انا

الذي معدر الا، كفي فان الشاهد ركن شمسوي ش كما هو والمخالفة والمصادمة والمعدر  
والزاد على الش كل من المعدر وليس له اسم معدر وقد أدركه الجسم معدر وهذه الصورة  
مشكلة في هذا البرهان كما في الاول (فان قال قائل) هل ادركتم هذه البراهين بان العلم محل  
من الجسم في صورة معدر لا محذور وهو الجوهر العرود (فان) ان الكلام في الجوهر العرود  
يعني به ما لا يدرك بطول القول في سائر الجسام وليس به ما يدرك بالاس كمال فانه يلزم ان يكون  
القدر والارادة انصاف ذلك المحذور فان لا اسمان ولا ولا، مع ذلك الاندرة واردة  
ولانه ورا الارادة لا يعلم ودرجة وتري الكيفية في الادوات الصانع والعلم ما ليس في الابدان لا من رول  
بمطاع الابدان ولا ارادتها في المدفاه ودرتها من سائر الابدان، معدر لا لعدم الارادة بل لعدم  
القدر (دال ثاب) فوهم العلم لو كان في جسم الجسم ان كان العالم ذلك الجرد دون سائر اجزاء  
الانسان والانسان، عال له عالم والعالم مصفاه على الجملة من غير ان يحد في محل مخصوص وهذا  
هو من فاه يسمى به صراوسا معاودا وكذا الله به بوصف به وذلك لا يدل على ان ادراك  
المسوسات ليس بالجسم بل هو نوع من الصور كما يقال في الابدان وان كان هو في صورة من  
جملة الابدان لا في جهة واحدة بل يضاف الى الجملة (دال رابع) فالو ان كان العلم على صورة من الغالب  
او الدماغ مثلا فالحمل صفة هي ان محذوره ساهم بصره من الغالب او الدماغ وكون  
الانسان في حاله واحدة تاما واجاه لا يسمي واحدة الاستقبال ذلك من ان محل الجهل هو محل العلم  
وان ذلك المحل واحد يسمي به الحواس الخمس وانه لو كان مسميا بالاستقبال فمحل الجهل  
بمعناه العلم به صفة لان الشيء في محل لا بمصادمة صفة في محل آخر كما في جمع المواد في درس  
واحد والسواد والابيض في العين الواحدة وكن في محذوب ولا يلزم هذا في الجوهر فانه لا يصدق  
لا ذرا كما وان كان معدر يدرك وقد لا يدرك وليس بينهما الا تعاقب الوجود والعدم ولا حرم يقول  
بذلك بعض اشرائه كالمس والادب ولا يدرك سائر تدبره وليس به، اقص ولا يعنى عن هذا  
قواكم ان العالم بمصادمة للخاصة والخاصة عام في جميع البدن اذ يسمي ان يكون الحكم في غير  
محل العلم والعالم هو المحل الذي قام العلم به فان اعطى الاسم على الجملة له المحار كما يقال  
هو في الابدان وان كان هو في مصفاها كما يقال هو صراوان كان بالصورة يعلم ان حكم الانصار  
لا يثبت للمحل والادب يثبت من بالعين ومصادم الاحكام كصادم الاعمال فان الاحكام به صرا على  
مصادم الاعمال ولا يخاص صرا في هذا قول القائل ان المحل المسمى له ول العلم والجهل من  
الانسان واحدة صادما فان ذلك ان كل جسم مصادم صفة وهو في العلم والجهل  
ولم يشترط ان يكون الحياء شرطه اخرى وسائر اسرار البدن معدر في قبول العلم على وجه  
واحدة (الاعتراض) ان هذا يوجب ما حكم في السهولة والوق والارادة فان هذه الامور تسمى  
للناسم ولا لاسان وهي معان، طبع في الجسم ثم يستحيل ان يصرح ان الله مع مصادمة  
الامر والامر الى شيء واحد فوجود اشوق في محل والامر في محل آخر وذلك لا يدل على انها  
لا يثبت الاحكام وذلك لان هذه القوى وان كانت كمرور ومور على الابصار فلهذا رانطه  
واحدة وهي الامس وذلك لان هذه القوى والاسان معا والاصحاب الاستقبال الاصحاب  
المدامقة بالهيئة الى وهو لا يدل على كون الامس غير منطبع في الجسم كما في النيات (دليل

[illegible]





[illegible]

فاما ان يعنى به - ولا هو ذلك الانسان باعدار ما يعنى كما انه يقال ههنا ذلك الشجر وهذا ذلك  
العرس ويكون مع الماء المي مع كثره الخيال والمي - دل (مثاله) ما اذا صب في موضع رطل ما ورد من  
صب عليه رطل آخر ما حتى اذا احدث له ثم صب عليه رطل ثم صب رطل آخر ثم صب رطل آخر ثم صب رطل آخر  
رطل ثم لا يرل - كذا ذلك ألف مرة فمن في المرة الاخرى محكم بان - أمن المساورد الاول باق  
فانه ما من رطل يؤخذ منه الاوه - شئ من ذلك المسألة لانه كان موجودا في الكره الثامه والاله  
قريبه من الثاء - والاربعه من الثاء - وهكذا الى الاخرى - يدعى أصابه - ثم - سحوروا  
انقسام الاحسام الى صريهايه فانه - ان الاله في الدن والخيال أحرار الدن - صاهي صب  
المساء في ههنا الانواع اعرفه - (دال شاش) فالوا المعول المعمله تدرك الكا ان المعمله  
العهده التي سميها الله كالمون أحوالا تدرك الانسان المصالح - دعه شاهدته الحس - شخص  
انسان - ههنا وهو - بر الشخص المشاه - دها ان المشاه في مكان مخصوص ولون مخصوص  
ومقدار مخصوص ووضع مخصوص والانسان المعول المطابق مجرد من ههنا الامور بل يدخل  
في كل ما يطابقها اسم الانسان وان لم يكن على لون المشاه وقدره ووجهه وكفه بل الذي  
يمكن وجوده في المسه - بل يدخل في - بل لوعدم الانسان في حده - ههنا الانسان في العمل في داه  
ههنا الخواص وهكذا كل شئ يشاهده الحس - شخصه فيحصل منه لاهل حده ههنا ذلك الشخص  
كما ان مجرد اخص المواد والاصابع حتى تقسم أوصافه الى ما هو داهي في النج - ههنا لا يصرحوا الخواص  
والله - داه - لا انسان والى ما هو عرض له كالباص والطول للانسان والشجر ووجهكم يكونه  
داه - اوعرضه - اعلى حده انسان والشجر وكل ما يركه لاهل الشخص المشاه داه على ان  
الكل في المرد عن العرائش المحسوسه معقول - داه ثابت في عمله وذلك الكلي المعقول لا اساره  
اله - ولا وضع له ولا مقدار فاما ان يكون مجرد من الوضع والماده بالاصافه الى الما حوده - ههنا  
وهو محال فان الما حوده - ووضع واين ومقدار واما ان يكون بالاصافه الى الآخر هو افس  
العاقله - داه - ان لا يكون له وضع ولا - اساره ولا له مقدار والوه - داه ذلك ان الذي  
داه - (الاعراض) ان المعنى الكلي الذي وضعه حال في العمل غير مسلم بل لا محل في العمل  
الا ما يصل في الحس وان كان يصل في الحس مجموعا ولا يندرج الحس على نفسه - له والعمل ما رسل  
نفسه له - ثم اذا حصل كان المعول المرد عن العرائش في العمل في كونه سوا كالمرون - داه  
الا ان ثابت في العمل - ساس المعقول واه الله اسبه واسده - كالله كلى على ههنا المعنى  
وهو ان في العمل صورته المعقول المرد الذي أدركه الحس أولا و - داه تلك الصوره الى سائر آحاد  
المرد الذي أدركه ذلك الحس - ههنا واحد فاه لوراي اسبابا آخر لم يحدث له ههنا أخرى كما اذا  
رأى قوسا بعد ان كان فاه تحدث - ههنا صورته لاهل ان وه - داه داه تعرض في مجرد الحس  
هان من رأى الماء حصل في - له صورته فلو رأى الدم بعد حده لاهل صورته أخرى فلو رأى ماء  
آخر لم يحدث صورته أخرى بل الصورة الى انط - داه من الماء مال لكل واحد من آحاد  
الماء فليطابقه كلى ههنا المعنى وكذلك اذا رأى الاله لاهل في الجمال وفي العمل وضع  
اخرائه - ههنا جامع ههنا وهو ان ساط الكف وانقسام الاصاوح عليه وانتهاء الاصاوح مع  
الاطهار ويحصل مع ذلك صورته وكبره ولو به فان رأى بشا أخرى - سائلها في كل شئ لم يحدث له





[illegible]





وعظام الانداد مما اطاع عما عهد الموت من الامور الالهة فاما ما أمر به الله من الامور الدنياه والنوع  
 اليها على قرب كمن يستعمل من وطءه الى مصعبه - ثم وذلك من دفعه بعد ترقى به حالة  
 الترقى على أهله ووطءه وسأدى أدى ما ولا كمن - يعني عاين - أنه من لده الانساح بالملك  
 والرباسه وادالم يكن سلب هذه الصفات كما او قد ورد السر في الاخلاق بالوسط بين كل  
 طرفين من مادتين لان الماء العاتر لا حار ولا بارد كانه من بين الصفتين - من فلا ينبغي ان - الخ في  
 امسالك المال في حكمه - حرص المال ولا في الانفاق وكونه - دراولا ان يكون مع بعض كل  
 الامور وكونه - اما ولا منه كافي كل امره كونه مهورا بل بطلب الخور فانه بالوسط بين العهل  
 والسرير والاشياء فانه بالوسط بين الخس والهور وكذلك في جميع الاخلاق وعلم  
 الاخلاق طوبى والشتر به ما لم يفي به صفاتها ولا سدر الى تميز الاخلاق الامراض فان  
 الشتر في العمل - حتى لا تفرح الانسان هو انه كونه قد اتحد الله - هو ان يعلو الشتر  
 و عدم ويحكم بالسيره لانه - سار به من خلافه ومن عدم هذه الصفه له في الخلق والعلم  
 به ما هو الملك ولد لك قال تعالى قد اطلع من ركنها وقد طاب من دساها ومن حج العسا من  
 العلم والعلماء وهو العارف العابد وهو السعيد المخلص ومن له الصفه له العلم دون العلماء  
 وهو العالم العاقل - من مدته ولا كمن لا يدوم لان صفته - كانت بالعلم والكن العوارض  
 المدد - العلم - فاطمنا ما رصا على - لاف جوهر العس ولد من صفته بالاس - اب انما  
 فيكون على طول الزمان ومن له الصفه له العلم - دون العلماء وفسلم وسمو عن العلم ولا خطي  
 بالعباده الكامله ورجعوا ان من ما به صفته - (واما ما) ورد في السر عن الصور  
 والعصا صرت الامثال لقصور الافهام عن درك هذه الالاد ومثل لهم عاينهم من مدرك  
 لهم ان تلك الالاد فوق ما وصف لهم فهداهم (ومع) يقول ان كثر هذه الامور ليس على  
 صفاته الشتر فاما لا - كمن في الآخرة انما طاب من الالاد اعظم من الحسوسات ولا  
 - كمن به الصفه - من صفته (واكر) عرر ادلك السر ادورد بالعباده ولا يظهر  
 العباده - ما العس واعماله كمن اعلمهم من فعل دعواهم معرفة ذلك بمعد العمل واكن  
 الحسب لا السر مع ما كمن حشر الاحساد واكل الالاد الحسب - في الخ - والالام  
 الحسب - في الامور واكل واكل - وماركنا وصف في القرآن ما الساع من فهمي الجمع بين  
 العباده من الروحانية والحسب واكل الالاد واكله تعالى ولا يعلم من ما حتى لهم ان لا يعلم  
 - ذلك واكله اعد له ادى الصالحين ما لا عسى راب وكذلك وجود ذلك الامور الشتر به  
 لا يدل على اني عاينها بل الجمع بين الامر من اكمل والموعود اكمل الامور وهو كمن وصف  
 الصديق به على وفي السر (فان له) ما ورد في ما سال صديق على حد افهام الخلق كما  
 ان الوارد من آيات الله - واجابته ام سال على حد فهم الخلق والصفه الاله - مدسه عسا  
 يفعله عامه العسا (والخواب) ان الدسويه - ما فتح كمن بل - ما عاينها من وجهه  
 (احدهما) ان الالام الوارده في الله - عاينها لا اول بل على طاء العرب في الاس - مارة  
 وما ورد في وصف الحسب والعباده - وفصل تلك الاحوال راجع ما لا يمكن العلم في  
 الاجل السكلام على الساب - بتجديد بعض الخلق لصفته الخلق وذلك مما تعدس عنه من صفته





معاد أي هوذا إلى تدبير المدين بعد مفارقه - هو الكنه محال أدنى له - يحصل تراناً أو أكله  
 الديدان والطورو يستعمل ماءه ويحار أو هو أو غيره من حواء العالم ويحار ومائه أو تراخا بعد  
 ابراهيم واستخلاصه - ولكن ان فرض ذلك، كالأصل ودره الله تعالى ولا يحلوا ما ان جمع  
 الاجزاء إلى ما ان عليها فقط في أي أن معاد الاقطع ومحمد وع الألف والاذن وبافص الاعمال  
 كما كان ومدا من لا يسمي في أهل الحمة والدس حله وانا فوص في انه ذاء العطره فاعادتهم  
 على ما كانوا من المهرالذالمون في غاية الكمال هدا ان او صرع على حرج الاجزاء  
 الموصولة بعد الموت وان جمع حواضه إلى كانب موصولة في حجرة وهو محال من وجهين  
 (أحدهما) أن الانسان اذا بعدى لحم انسان وهو حبوبه المعاده في بعض الملامد ويكره وقوعه  
 في أوقاف النجاسة بعد رجسها - حالان مادة واحدة كانت بذاتها كقول وصار بالعباد  
 يدان بعد ذلك لا يحل ولا يمكن رد نفس إلى بدن واحد (والثاني) انه يجب ان يعاد حرة واحدة  
 وقتا ورحلا فانه يجب بالصياغة الطاهرة ان الاجزاء العنصرية بعدى بها به صله عداها من  
 بعدى الكدنا حواء العنكب وكذا اثر الاصله في عرض اجزاءه وهو كانب مادة محله من  
 الانصاف في أي عضو بعد بل يحاح في بعد الاستحالة الاولى إلى الكل اس فالتك اذا  
 بالماط طاهر البرية المعنوية علم بعد طول الزمان أن تراحم الموصي قد برى وررع فيها  
 وعمرس وصار بعد اوقاف كنهه وسواها الدواب وصار تجاوتها ولها فاعاد ابدا ان اها من  
 ماده يشار اليها الا وهذ كانب بذاتنا من كنهه فاستحالة وصار تراناً من سنانهم مجامع واما  
 بل نلزم منه محال ثالث وهو ان موسى الممارقه للاندان عبر من ساه والاندان من ساه فلا يقي  
 المواد إلى كانب مواد الانسان بانفسه اس كانه من بدلص في عهم (وأما القسم الثاني) وهو رد  
 النفس إلى بدن انسان من أي ماده كانت وأي رابا في هذا محال من وجهين (أحدهما)  
 أن المواد العنصرية لا تكون والمعاد معنوية في معرف ذلك المعر لا يمكن انما امر يدوهي من ساه  
 والا نفس الممارقه للاندان عبر من ساه فلا يقي لها (والثاني) ان الرب لا يله بدن ان النفس  
 ما يقي تراناً بل لا بد وان عبر الح اصبر امرا حاضها في ابراح الطاهر في الخشب والمعدن لا يله بل  
 هذا البه لا يمكن اعاده الانسان ونفسه من خشب أو حديد بل لا يكون انسانا الا اذا قسم  
 الله ان يديه إلى اللحم والعظم والاحلاط ومهما استعد البدن والارواح ول نفس استحق  
 للمادى الواضحة لا موسى حدوث نفس و وارد على البدن الواحد نفسان وهذا طول مدته  
 السامع فان رجح إلى اشغال النفس بعد خلاصها من البدن بعد بدنه من آخر البدن  
 الاول فالسالك الذي يدل على دطالار السامع يدل على دطالار هذا المذهب (والاخرى) وهو  
 أن معالهم كبرون على من يسمي ان القسم الاخرى يرى أن النفس باه بعد الموت وهو جوهر  
 قائم بنفسه وان ذلك لا يحال المبرع بل دل على الشرح في قوله تعالى ولا تحبس الذين ولوي  
 سدى الله أموانا بل أحد عند درهم بررون وبقوله عا السلام أرواح الصالحين في مواضع  
 طار حصر معالهم تحت العرس وعساوردهن الاحبار بشعور الارواح بالنفس دقات والحجرات  
 وسؤال من كبر ومكبر بعدات المعبر وعبره وكل ذلك يدل على المعالهم قد دل مع ذلك على ان  
 والاشور بعده ونعت البدن وذلك يمكن برده إلى بدن أي بدن كان من ماده البدن الاول أو من

بالنكر والذور فلا بد ان مع الله باح الامور في كل الف الف سنة الا وان يكون  
 ذلك اعدل اعدل دائما اعدل على سبيل واحد فان سبيل الله لا يتبدل فيها وهذا مما كان  
 لان العمل الالهى يصدر من المسئلة الالهى والمسئلة الالهى لا تتبدل في حكمها سبيل الله  
 نظامها من الاف جهات كونه الله صادر منها كما في ما كان نظامها مع الاول والاخر  
 على سبيل واحد كما نراه في سائر الاسماء والمساكن فان حوزتهم اسرارها والدوال اسرارها  
 بالنظر في المساهد الان او عود هذا المباح ولو بعد زمان طويل على سبيل الكبر والذور  
 فعدروهم العباد والاشياء وما دل على سبيلها من غير ان يكون قد عدل على  
 وجودها من الله كبرابوس عود كبرابوس على الله تعالى (وان فاهم) ان الله سبحانه والاله  
 بالانكا من ذلك الى حدس آخر ولا يعود هذه المسئلة به من جهة الامكان الى ثلاثة اقسام وهم  
 اولها ان العالم اذا كان الله تعالى ولا عالم وهم بعد الله على هذا الوجه وهم من عود الاحسام وهو  
 المباح الى متى بطل الانساق والاطام وجهه لان ذلك لسمه الله وهو عال فان هذا مما يمكن  
 من الله من جهة الاحوال اما المسئلة الاخرى وانها من جهة واحدة من عود لا بد ذلك لان  
 العمل من جهة المسئلة والمسئلة على سبيل واحد لا بد من الله بالاصناف الى الارباب ورعيان هذا  
 لا ينافي قولنا ان الله تعالى قادر على كل شئ فانما يقول ان الله تعالى قادر على كل شئ والشور  
 وجهه الا ان الله تعالى على معنى انه لو شاء لافعل وليس من شرطه ان يقول هذا ان شاءه وان  
 يعمل وهذا كما انما يقول ان الله تعالى قادر على ان يحرره ويمنعه ويمنع من فعله ذلك على  
 معنى انه لو شاء لافعل وان كان الله لم يشاء ولا يعمل وهو الا ان شاءه ولا يلا اقصى ان الله  
 قادر على ان يلو شاء لافعل فان الخلق لا يلا اقصى السرطانات كما ذكر في المطلق ادعوا الوسا  
 لافعل شرطي موجب وهو اما ساء وما قبل جملتها سالها ان راسها ان شاءه ولا اقصى الموصوف  
 الشرطي قادر على ان يلو شاء لافعل ان شاءه ولا يلا اقصى السرطانات كما ذكر في المطلق ادعوا الوسا  
 الا ان الله تعالى لا يكون الا على سبيل واحد وساق بال كبر والعود وان الله على ايجاد الاوقات  
 كونه احد لا يلا اقصى ان شاءه وان الله كبر والعود وان الله على ايجاد الاوقات  
 ان هذا مما يمكن من الله من جهة العالم وان الله قد علم ان العالم قد علم ان الله على ايجاد الاوقات  
 وبالله لا بد في العمل وضح ثلاثة اقسام وهو ان يكون الله تعالى وجودا ولا عالم في حق  
 العالم على اطم المساهد من جهة الله نظامها او هو الموصوف في الحكمه من عدم الكل في لا يلا  
 الا الله سبحانه وهو ممكن لولا ان الله عز وجل ورد بان الله والعباد والخلق سواه لا ارادوا  
 وهذه المسئلة كما مراد في معنى على سبيل واحد وان الله عز وجل ورد بان الله والعباد والخلق سواه لا ارادوا  
 من عدم وان الله عز وجل ورد بان الله والعباد والخلق سواه لا ارادوا  
 ان شاءه او قد ورد في المسئلة ان شاءه

[illegible]

فيكون أو يأن عهداً اباعلانية في هذه الأدوار وأسانيه هو الماء الطمعه المستخرجه من اب  
 من الانسان في رحم حتى يستمد من دم الطمعه ومن العداة مئة سم يخلق مصعة تم طمعه سم حياثم  
 طمعه شامخ كهل افعل المائل مال له كن فيكون عسر مهول اذا البراب لا يحاط اباعلانية  
 ادسا يادون الرد في هذه الاطوار محال وتترده في هذه الاطوار دون حرمان هذه الاله اب محال  
 وكون الاله محالا (والا يراض) اناس لم ان البرقي في هذه الاطوار لانه حتى يصبر من  
 الانسان محالا لانه حتى به برالحدا عمامه فانه لو ربي حذم الما كان ثوبال لاندوان يصبر  
 قضا امعرولا تم مسوحا ولكن ذلك في لحظة أو في مسد ممكن ولم يمس له ان الاله يكون في  
 أوحى ما مدران يكون جمع العظام وانشاء اللحم واسانه في زمان طويل وليس الما مشهده  
 واعمالا طرقي ان البرقي في هذه الاطوار محصل في مجرد العذرة من غير واسطة أو مستمن  
 الاسباب وكلاهما ممكن عندما كاد كراهة في المسألة الاولى من الطمعه ان عهد الكلام على  
 احراء العادات وان المصريات في الوجود انما هي العادات على طريق الالام بل العادات تصور  
 حروفها فحصل مدرة الله تعالى هذه الامور دون وجود أسسها ما واما التي فيقول ذلك  
 يكون باسباب وان كان ليس من شرطه ان يكون السبب هو المعهود بل في حراية المعهود ان  
 محسبات وعرائث لم يطاع عامسها كرها من بطن ان لا وجود الا لما شاهد كراهة كرها في  
 السهر والمارة ان واطاس محسبات والمفهوم واليك راما وهي ما بالاساق باس اب  
 عر به لا يطاع عامها بل لو لم يراسان المعاطس وحده للحد يد وحكي له دلالا كره  
 وقال لانه ررحم الحبد لا محط بسدعا به ويحدث فانه المشاهدة في المسح حتى  
 اذا شاهدته تعجب منه وعلم انه فاصر من الاحاطة بمحاث البيرة وكذلك الملهمة المكرة  
 للعب والشور اذ ان وامن العمور وروا محسبات مع الله به به مواند ما لا يسمعهم  
 ويحسرون على عودهم يحسرون الاله بهم وعمال لهم هذا الذي كتمته كدون كالدي كرت  
 بالخواص والاسماء العر د بل لو حاق انسان عافلا بمداود بل له ان هذه القطعة العذرة  
 المشاهدة الاحراء بمسهم احراوها المشاهدة في رحم آدمه الى أعضاء محله محبة ومطعة  
 وعصبة وعصيرة وعروقة ووجهه وكونهم الاله على سمح طمعه محسبات في المراح  
 والاسان والاسان ان على بها وها في الرحاوة والصف لانه مع محاورهم او هل حوا الى الالام  
 التي في العطره كان بكاره أشد من اكارا المحنة حيث قالوا أنذا كاعطاما بصره الاله وليس  
 تم كرا لا كرا له من اس عر في المحسبات الاله الوجود في ساهه ولم يمدان  
 كرون في اح اما لاندان مباح عسر ما شاهدت وورد في بعض الاله ارايه بعد الارض في  
 وقت الاله مطر وطرايه بس الماء مطر وحيط بالبراب فاي ربي أن يكون في الاله اب الاله  
 أمر بشه ذلك ويصن لا يطالع ما هو به هي ذلك اذ عاب الاحساد واسد عداه لاله ولالاموس  
 المشورة وهل لاله الاله كرا مسد الاله عدا المحرد (فان قل) العمل الاله له محسرات واحد  
 محسرات لا محسرات ولد لا في الاله وما أمر بالواحدة كلهم بالامر وقال تعالى وان محسرات به  
 الله به لا وهذه الاله محسرات التي أوهم امكاه ان كلب ودي ان طردا به ساو كرتالي  
 سهرها به وان في هذا المطام الموحود في العالم من الاله ولد والاله الى عر بها به وبهذا الاعتبار

- ٣ مقدمة علم أن الخوص في حكاية أحلاف العلاء بن مطر
- ٤ مقدمة ثناء علم أن الخلاف بينهم
- ٥ مقدمة ثناء علم أن المعصود
- ٥ مقدمة رابعة من عطاء ثم لا هو لا
- ٦ مقدمة في إبطال قولهم بعدم العالم
- ٧ إيراد دليلهم
- ٧ الاعتراض من وجهين أحدهما
- ٧ والحوادث أن يقال استحالة إرادته ودفعه
- ١١ الوجه الثاني في الاعتراض هو أن يقول
- ١١ أما المذهب فبأنه أن السماء كره حركته على قطب
- ١٣ الاعتراض الثاني على أصل ذلك أنهم أن يقال
- ١٤ ذلك لأن لهم في المسألة رعيوا أن العاقل بأن العالم أحسن الله
- ١٤ الاعتراض هو أن يقال الرمان حادث
- ١٦ يعني أنا يقول لله وجود ولا عالم معه
- ١٦ صفة ثناء لهم في الزام قدم الرمان
- ١٧ الاعتراض أن كل هذا من عمل الوهم
- ١٧ وهو ساقط في الوهم بعدد الأماكن الزمان
- ١٨ دليل بالثبوت على قدم العالم
- ١٨ دليل رابع لهم وهو أنهم قالوا كل حادث
- ١٩ الاعتراض أن يقال لا مكان إلا في كونه
- ٢١ مسئلة في إبطال قولهم في أنه العالم والرمان والحركة
- ٢١ أما المعبرلة فأنهم قالوا فعله إداره وهو وجود
- ٢١ العرفه الماسية الكرامه حيث قالوا أن فعله الإعدام
- ٢١ العرفه الثانية الأسعور ما إذا قالوا أما الاعتراض فأنه
- ٢٣ العرفه الرابعة طائفة أخرى من الأسعور
- ٢٤ مسئلة في شأن ما ذهبهم يقولون أن الله فاعل العالم ومضاهيه
- ٢٦ وأما أن كل ذلك نظري الخمار
- ٢٧ وأما المعاول مع الله فيصور أن يكونا حادثين
- ٢٣ وأما المذهب من كنهه صدور الفعل من الله بالارادة فهو قول
- ٢٣ مسئلة في شأن عجزهم عن الاستدلال على وجود الصانع للعالم

(٩٢)

توجه وجه مذهبها مع مذهب كذب الانبياء واهلهم ذكر واماد ذكره على « دليل المصلح » الانجاس  
النجاس ووجهها وهذا هو الكفر الصريح الذي لم يره مذهب أحد من فرق المسلمين فاما ما عده  
المسائل الثلاثة من تصريفهم في الصفات الالهية هو ان عاد الموحد لهم اخذ منهم قرب من  
مذاهب المعتزلة ومذهبهم في نالرم الاسلام الطمينة هو الذي صرح المعتزلة به في الولد  
وكذلك جرح ما عدها عنهم ثم قد نطق به فريق من فرق الاسلام الاهداه الاصول الانه  
يرى كبر اهل الاندلس من فرق الاسلام بكفرهم انصافه ومن وصف عن الكفر به  
على كبرهم هذه المسائل واما نحن فليسا نؤثر الا في الخوص في كبر اهل الاندلس وما صبح  
وهو الا تصحيح كذا لا يصرح الا كلام من معه وهدانا الكتاب والله تعالى الموفق للصواب  
انتهى كتابها في الملاسة بصريح الامام الاجل يسبح وحده ائني حامدا  
محمد بن محمد العراني اكرم الله ماواه واعادق نعمائهم الزجه  
دراه وصلى الله على سيدنا محمد المي الامي  
وصلى آله وصحبه وسلم  
آمين

هذا الكتاب وقد كمال ما به \* رقب فضائله وراف موردا  
لا بوسوى رساله لفظه \* وسهوله المعنى الدقيق ان عدا  
قد صاعقه الحسب العراني من ا \* صاع المعاني بالدلائل عدا  
وانا من المذات حكمة \* قد اعجب شم الملاسة عدا  
فالان من درر الاموم به \* حاسب عود عدا قد صاوا الصا  
اصحى نارا اعه الاعلام في \* حلال الكمال بصف من عدا المدي  
مدي اولي الاباح حل مسائل \* اندي على الادها من فطر المدي  
وعدي الاهداء باب مؤرخا \* طبع الهاف بالمحاسن عدا ندا  
٧ ١ ٤ ١٩٢ ٩١٧ ٨١

طبع بالمطبعة الاعلام عصر سنة ١٣٢٢ هـ

٧٤ دليل أول فوهم ان العلوم العماه محل المس الا انه  
 ٧٥ دليل ثان فلو ان كان العلم بالعلوم الواحد على وهو العلوم المنرد عن الماده منها  
 في الماده

٧٦ دليل ثالث فوهم العلم لو كان في حرم الجسم ا كان العالم ذلك الحرة  
 ٧٦ دليل رابع فلو ان كان العلم يتحل حوا من الماس او الدمايح الا فالهول صده  
 ٧٦ دليل خامس فوهم ان كان العمل يدرك المعقول باله جسمه انه وهو لا يعمل به  
 ٧٧ دليل سادس فلو ان كان العمل يدرك باله جسمه انه كالانصار لما أدرك آله  
 ٧٨ دليل سابع فلو ان الموصى الذي كنهه بالاب الجسد ما به عرض لها من الموانع على  
 العمل باده الادراك كالأل

٧٨ دليل ثامن فلو ان كان كنهها تصمم فواها انهم في الدو  
 ٧٩ دليل تاسع فلو ان كان يكون الانسان عماره عن الجسم مع عوارضه  
 ٨٠ دليل عاشق فلو ان الموه العماه قدرك ان كان اب العامة العماه  
 ٨١ مسأله في انطال فوهم ان الموصى الانسا به يستعمل عام العلم به ووجودها  
 ٨٤ مسأله في انطال اكارهم ا عت الاحسا دورد الارواح الى الانسا  
 ٨٧ المسأله الاول فوهم بهد العود الى الامدان لا بدو ولاه أقسام  
 ٨٩ المسأله الثاني ان فلو ان الدس من المادور ان عاب الحمد بدو نامسو حا  
 ٩١ عامه الكتاب فان فائل هدمه اتم مدهاب هولاء

100

۳۷ و اینهم همه مسئله علی و الهما

٣٨ والحمد لله في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٠

١. مسأله ادعت الملاحه على استعماله ائتمار العلم والقدرة والاراده في الاول

٨١ ولهم مساكن الاول قولهم المرهارة ان كل واحد من الصنف والموصوف

٤٣ المسلك الى قولهم ان العلم والقدرة فيها السداد احسن في ما قلناه دابها

٤٣ واما الجسم فاعلم بحر أن يكون هو الاول لانه حادث

۴۰ فان رزق الله الالب كالاعمال الم علي اس سدا ث رعم اب الاول رعم رعم

٤٦ مسألة في ابطال قولهم ان الاول لا يجوز ان يسارك غيره في حدس واداءه نعم

۴ اما المطاع و هو ای یعالی حدی که به اندک

٤٨ المسالك الى الالرام

۴۹ مسئلہ فی ابطال وولیم ان و حدود الاول نسبت

٤٩ المسالك الثاني هو ان يقول هوذا الامام ولا حجة عليه قول

• • • مسألة في شهرهم عن افامه الدال على ان الاول ليس منهم

۴۴ • مسئلہ فی تہم من سری مہم ان الاول یعلم عمرو یعلم الانواع والا داس نوع کلی

مسئله فی تحریر عن امامه الال لعل علی ان الاول تعرف داته ایضا

...له في ابطال قولهم ان الله تعالى عن قولهم لا يعلم الخوايا

۵۱ مسئلہ فی تہرہم عن امامہ الدالہ فی ان النسماء حیوان مطہر - مع اللہ ربی صحرک

الدوري

٦. مسأله فی ابطال ماد کر و من المریض المحرك لا عشاء

٩٢ مسألة في ابطال قولهم ان دعوس السموات مطالعه على ج مع الجر ثواب الحاد منه في هذا

العالم

٦٤ الامام الزاهد فولدكم الله يسر الى تصور حرقى للعركاب الحرة تؤمن وعلم

المقدمة الثالثة وهي أنكم المعيدون له قوله سمعته أداته ورا الحركات الخمسة بصورها أيضا

توانی اور لوازمها

٦٧ مسئلة الاقرار بسلامة مدنى العادة سجدا وامانة بعد تسليم اليه صي ور باعدا

٦٩ الملائكة التي رافقتهم في هذه الرحلة من هذه الدنيا

٧٦: ...إني أجمعهم عن إمامهم الأبرار المعلى علي أن يوسع الإنسان جوارحه وروحانيه قائم





صواب	خطا	سطر	جمعہ
فأبہ ر ہی عالم اللہ أحسن	فأبہ رتہ ہی عالم اللہ أحسن	۹	۳
طلالہ	طلالہ	۲۱	۹
ولاوتر	ولاوتر	۳۵	۹
وصاری	وہادی	۲	۳۰